

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الانسانية

العنوان

اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري

دراسة ميدانية لعينة طلبة جامعة عمار ثليجي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في

تخصص اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف:

- عبد القادر قدوري

من إعداد الطالب:

- فحقوحي محمد زين العابدين

لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ محاضر أ	النوعي عبد القادر
مشرفا	أستاذ محاضر أ	قدوري عبد القادر
مناقشا	أستاذ مساعد	حجار خير الدين

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وعرّفان

الشكر لله والحمد لله ولا إله إلا الله
اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد صل الله عليه وسلم
يشرفنا أن نشكر كل من ساهم في وصولنا إلى هذه الدرجة العلمية
بعد فضل الله نتقدم بالشكر للوالدين الكريمين حفظهما الله
والشكر موصول إلى الأستاذ المشرف: عبد القادر قدوري
على إشرافه على هذا العمل
ومرافقتنا في كل خطواته
شكرا لعمال بنك التنمية المحلية بأفلو على مرافقتهم لنا طول مدة تربصنا
الشكر إلى كل من ساهم في هذا العمل ولو بكلمة نصح وإرشاد
فالحمد لله أوله وآخره

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري وتطبيقها من خلال الدراسة على عينة من مستخدمي الشبكات الاجتماعية لدى شباب مدينة الاغواط ولقد تمحورت أسئلة الدراسة كالآتي :

السؤال الرئيسي: ما أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على سلوك الشباب؟ وبما أن هذه الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية فلقد اعتمدنا على أداة الاستبيان لجمع المعلومات من المبحوثين ووزعت الاستمارة على عينة عشوائية تمثلت في 60 طالبا حيث توصلت الدراسة:

- رواج مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع والإقبال الكبير عليها لتمضية الوقت والبحث وغيرها حيث يمضي الشباب أغلبية أوقاتهم عبر هذه المواقع ولأوقات طويلة.

- مواقع التواصل الاجتماعي تزرع قيم اجتماعية إيجابية لدى الشباب وتساعد على الحوار وتبادل المعلومات مع الأصدقاء والمشاركين في المواقع الاجتماعية

- مواقع التواصل الاجتماعي وسعت نطاق العلاقات وفسحت المجال للتعرف على الآخرين وتبادل المعارف إضافة إلى توطيد العلاقات مع الآخرين.

الكلمات المفتاحية: الأثر ، الاستخدام ، الشبكات الاجتماعية، السلوك ، الشباب.

Abstract

This study aims to reveal the impact of the use of social networks on the behavior of Algerian youth and apply it through the study on a sample of social network users among the youth of the city of Laghouat. The study questions revolved around the following:

Main question: What is the impact of the use of social networks on young people's behavior? Since this study belongs to descriptive studies, we relied on the questionnaire tool to collect information from the respondents. The questionnaire was distributed to a random sample of 60 students. The study concluded:

- The popularity of social networking sites in society and the great demand for them to spend time, research, etc., as young people spend the majority of their time on these sites for long periods of time.

Social networking sites instill positive social values in young people and help them engage in dialogue and exchange information with friends and participants on social sites

Social networking sites have expanded the scope of relationships and paved the way for getting to know others and exchanging knowledge, in addition to consolidating relationships with others.

Keywords: impact, use, social networks, behavior, youth.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

أ	مقدمة	1
4	الفصل الأول الاطار المنهجي للدراسة	4
4	إشكالية الدراسة	4
5	فرضيات الدراسة:	5
5	أهداف الدراسة:	5
6	أهمية الموضوع:	6
6	تحديد المفاهيم وبناء المصطلحات:	6
8	منهج الدراسة	8
9	مجالات الدراسة	9
9	مجتمع الدراسة وعينته	9
10	أدوات البحث	10
11	المقاربة النظرية للدراسة:	11
19	الفصل الثاني <u>مواقع التواصل لاجتماعي</u>	19
21	1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:	21
23	2. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها:	23
25	3. خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:	25
28	4. أهم مواقع التواصل الاجتماعي:	28
32	5. دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	32
33	6. تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي:	33
36	الفصل الثالث <u>تأثيرات مواقع التواصل على سلوك الشباب</u>	36
37	أولاً: دراسة السلوك عند الشباب	37
37	1. تعريف سلوك الشباب	37
39	2. أهمية دراسة السلوك:	39
40	3. أنواع السلوك عند الشباب:	40
41	4. خصائص السلوك عند الشباب:	41
42	5-اضطرابات السلوك عند الشباب:	42
44	ثانياً: تاثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على السلوكيات عند الشباب	44
47	الفصل الرابع <u>الجانب التطبيقي للدراسة</u>	47
47	أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة	47
47	1. منهج الدراسة:	47
48	2. أدوات الدراسة:	48
49	3-مجتمع الدراسة وعينته	49
50	4- حدود الدراسة	50
51	ثانياً: عرض وتحليل بيانات الدراسة	51
51	1. عرض وتحليل البيانات الشخصية للمبحوثين	51
52	2. عرض نتائج الفرض الأولى	52
55	3. عرض نتائج الفرضية الثانية	55
58	4. عرض نتائج الفرضية الثانية	58
61	ثالثاً: الاستنتاج العام	61
63	الخاتمة	63

مَقْدِمَةٌ

أصبح العالم في الآونة الأخيرة يدور في فلك الرقمنة والإنترنت ومواقع التواصل والتنافس الاجتماعي، العالم بات مختلف عما أعتادنا عليه في العقود السابقة، وسبقت ظهور الهواتف الذكية والحياة المثالية لشخوص السوشيال ميديا. حيث الزخم الكبير الذي أحدثته في أوساط المجتمعات وتلك التأثيرات الكبيرة التي فرضتها بسلبياتها وإيجابتها، فالكل يعيش في هذا الواقع الافتراضي، فهذا مفكر وتلك مدونة موضة وهذا باحث وفيلسوف، وتلك تستعرض أسفارها ورحلاتها برفاهية وغيرهم الكثير ممن تعددت منتجاتهم وأفكارهم وطروحاتهم وآرائهم حول كل شيء فهذا ينصح بما يجهل، وتلك تدعي ما لا تفعل. فيما يتابع هؤلاء قبيلة من الشباب والمراهقين متأثرين بالهامش المثالي الذي يقوم أصحابه بمشاركته وتصويره على صفحاتهم التي تعج بالإعجابات والتعليقات.

يُبدون إعجابهم بهذه الحياة التي تستعرض أمامهم محاولين تقليدها أو السعي لعيش شيء مشابه لها، معتقدين إنها حياة كاملة مثالية، فهم في نظرهم يرون ان الحياة لا تشوبها شائبة ولا تحول بينها وبين سعادة تليها سوى لحظات مثالية من الراحة والإيجابية والطموح والرياح؛ الكثير من الرياح من جمال مثالي يستعرضه هؤلاء المشاهير لكنه مغلف بفلاتر متعددة تحاول أن تؤكد أنها تعكس الحقيقة لا شيء سوى الحقيقة. ما تقدم ليس هجوم على هؤلاء السادة المؤثرين حاشاهم من النقد فكل نقد بالنسبة لهم وكل من يسدي نصيحة أو يصحح فعل يعتبر من أعداء النجاح! النجاح على مقاييس شخصية وحياة خاصة لا تتجاوز حدودهم المحمية بغرور ورجسية وزهو بالنفس لا يظاهيه شيء.

فيما كشفت أحدث الدراسات في علم النفس أن الفئة الأكثر تأثراً بما يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي هم من النساء ففي حال شاهدن إحدى الشخصيات تقوم باستخدام منتج أو ترتاد مكان معين أو تتبع أسلوب ونظام حياة معين يتفاعلن مع ما شاهدن من خلال الشراء أو الذهاب لذات الأماكن وتصويرها ونشرها للآخرين لتحقيق حالة إشباع نفسي والشعور بالرضا.

ومن خلال دراستنا لتاثير مواقع التواصل على سلوكيات الشباب فلا بد لنا ألا نسعى ونطمح لأن نكون نسخة من حياة أشخاص آخرين مقلدين لهم تقليدا اعمى، كما لا يجب أن نتأثر ونصدق كل ما نقرأ ونشاهده من خلف الشاشات من خلال هؤلاء الأشخاص الذي يطلق عليهم بالمؤثرين فهم بشر معرضين للخطأ، وأن نستخدم هذه الوسائل فيما ينفع كنشر الوعي والعلم بصورة تجعلنا نحافظ على القيم الإنسانية الخاصة بنا كأشخاص مستقلين ولا نكون مجرد نسخة مكررة ومشابهة لغيرنا.

لذا جاءت دراستنا هاته على مستوى الشباب الجامعي بجامعة عمار ثليجي بالاغواط لذا تم

تقسيم الدراسة الى اطار نظري واخر تطبيقي

تطرقنا في الجانب النظري الى الفصل الأول الاطار المنهجي للدراسة

الفصل الثاني الى مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الثالث اثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الشباب

الفصل الرابع الجانب التطبيقي للدراسة

ثم ختمنا بخاتمة عامة بمجموعة من النتائج وتقديم بعض الاقتراحات

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول الاطار المنهجي للدراسة

إشكالية الدراسة

كثيرة هي المتغيرات التي نعيش اليوم ارتباطا بمواكبة التطور الحاصل في التكنولوجيا الحديثة التي تسيطر على العالم بكل وسائلها التي أصبحت تتوفر في كل مجالات الحياة ولا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهلها وبعد كل التطور الكبير والتقدم الهائل للعلوم التكنولوجية وانتشارها في المجتمعات كافة ووجود شبكة الانترنت وما تحويه من مواقع التواصل الاجتماعي المتزايدة والمتنوعة فأصبح الفرد منا يستخدم وسائل التواصل في كل يومياته الشخصية او المهنية، لأنه أساس التواصل بينه وبين أقرانه فالتواصل من العناصر الهامة وذات مكانة خاصة وضرورية في حياتنا.

فمواقع التواصل الاجتماعي بكل أنواعها من فيسبوك أو تيك توك أو انستقرام، وأتساب... الخ تعد أحد أبرز مظاهر التطور العلمي والتكنولوجي في العصر الحديث حتى أصبحت تعرف إدمان الكثير من مختلف أطياف المجتمع وقد تجد الكثير منهم من لديه حساب على كل المواقع وربما بحسابين أو أكثر، فإدمان المواقع اصبح موضة العصر اليوم فهي التي جعلنا نعيش في عالم افتراضي يصح فيه كل شيء في نظرنا كما الحال بالنسبة للشباب الجزائري محل الدراسة الذي اصبح منهمكما بمواقع التواصل الاجتماعي على حساب الجوانب الأخرى الأسرية والدراسية والفكرية وجميع الالتزامات المطالبين بها سواء أكانت على المستوى الشخصي أم على المستوى الاجتماعي، فالإفراط في مشاهدة هذه المواقع ومتابعتها نتيجة لقوة الجذب والمغناطيسية التي تتميز بها التي وجد فيها الشاب ضالته مما أثر سلبا على سلوكياتهم وشخصياتهم فمنهم من تميز بالعنف والتعصب ومنهم من تميز بالميوعة والتشبه بالجنس الآخر ومنهم أخذ الانحراف سبيلا له.

وبناء على ذلك فإن انعدام الوعي بهذه المواقع والرقابة عليها وانهماك الشباب بمشاهدتها أو استخدامها من شأنه التأثير في سلوكهم، مما يظهر قوتها الناعمة في إنتاج ثقافة جديد سريعة التقبل والا انتشار عند الشباب أكثر من غيرهم، وهو ما يظهر قوة هذه المواقع

الحديثة وسطوتها مقابل وسائل الضبط التقليدية. وتنوعها وتعددتها، بل مشكلة الدراسة لا تكمن في مواقع التواصل الاجتماعي تكمن في سوء استخدامها وانعدام الرقابة والسيطرة عليها، إذ يمكن القول إن مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة والمتنوعة تعد سلاحا ذا حدين، يمثل الحد الأول الجانب الإيجابي الذي يستثمر في تنمية الشخصية وتطويرها، أما الحد الثاني فيمثل الجانب السلبي الذي يكمن في سوء ما تركز عليه مشكلة الدراسة وتتناوله نظريا وميدانيا. ومما سبق نطرح تساؤل الدراسة التالي:

ما إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب الجزائري؟

- تأسيسا على ما تقدم تمحورت مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية:
- ما هي عادات استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما الدوافع وراء استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- إلى أي مدى يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي التأثير في سلوك الشباب الجزائري؟

فرضيات الدراسة:

- تتنوع عادات استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تختلف الدوافع وراء استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي
- هناك تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي في سلوك الشباب الجزائري

أهداف الدراسة:

- التعرف على متغيرات الدراسة
- التعرف على عادات استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي
- التعرف على أهم الدوافع وراء استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي
- التعرف على المواقع الأكثر فاعلية واستخداما عند الشباب الجزائري
- التعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في سلوك الشباب الجزائري

- تقديم بعض الحلول والتوصيات لمواجهة هذه الظاهرة وتأثيراتها السلبية على الشباب الجزائري

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الدراسة في الموضوع نفسه حيث انتشار وتوسع استخدام وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها لدى كل أطياف المجتمع وبكل الجنسين وبكل الأعمار الإدمان الكبير على مواقع التواصل الذي ابعث الكثير من الشباب عن واقعه المعاش وارتباطه بالعالم الافتراضي الذي أصبح ملاذا له تغير السلوكيات لدى بعض الشباب جراء هذه المواقع حيث اللباس والشكل وحلاقة الشعر وحتى طريقة الكلام

التأثيرات السلبية لهذه المواقع رغم إنجابيتها لو استخدمت بطريقة جيدة وصحيحة.

تحديد المفاهيم وبناء المصطلحات:

يعتبر تحديد المفاهيم خطوة مهمة في أي دراسة، وتحديد المصطلح يبدأ أولاً بتحديد أطواره النظري من خلال المراجع والقواميس والمعاجم والموسوعات العلمية حيث يقوم الباحث بإعطائها التعريف العلمي الشائع لدى الباحثين لهذا المصطلح ثم تحديد معناه الاجرائي المستخدم للبحث. وفي في دراستنا هذه نتطرق للمفاهيم الآتية:

مواقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحاً: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي مثيرة للجدل، نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته. عكس هذا مفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.¹

¹ ماجد عبد الفتاح الهباي، موسوعة الأسس والقواعد الدولية، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، القاهرة، 2015، ص 56.

ورد في تعريف آخر: "يقصد بمواقع التواصل الاجتماعي Social Media مجموعة الأنظمة الواسعة التقنية عبر الأنترنت تسهل التفاعل بين الأفراد، وتسمح لهم بان يكونوا جزءا من مجتمع افتراضي ما.¹

ورد في تعريف آخر: مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: Social Media Web: "هي مواقع الأنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء او إضافة صفحاتها وبسهولة".²

إجرائيا: نقصد بمواقع التواصل الاجتماعي: هي شبكات اجتماعية توجد فيها مجموعة من مواقع الكترونية وكل من هذا المواقع لديه تطبيقات ومدونات خاصة تهتم بمحتوياتها.

السلوك: هو الاستجابة أو رد الفعل تجاه مثير أو منبه ما، ورد الفعل هذا لا يتضمن فقط الاستجابات والحركات الجسمية فحسب، وإنما يتعدى ذلك ليشمل العبارات اللفظية والخبرات الذاتية، ويعني الاستجابة الكلية أو الآلية التي تدخل فيها إفرزات الفرد حين يواجهه موقف معين من حيث إنه كائن عضوي³

الشباب: من الناحية اللغوية يعني الحداثة فهو يأتي من أصل الفعل شب أي خروج عن النطاق المحدود الى نطاق أوسع وشاب الشيء أوله مما يعني أن الشباب هي اول مرحلة النضوج والاعتماد على الذات

وتفيد القواميس الإنكليزية أن كلمة (youth) تعني حيوية الشيء أو تعني المدة الأولى من حياة المرء بوصفه إنساناً ناضجاً او هي مدة البلوغ الى النمو التام ويسمى الشاب فتى والشابة فتاة) مصطلح يطلق على مرحلة عمرية هي ذروة القوة والحيوية والنشاط بين مراحل العمر جميعها لدى البشر، وتختلف تلك المراحل العمرية لدى بقية الكائنات الأخرى. إن

¹ خالد جمال عبده، الإعلام البديل على الأنترنت، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2016، ص 134.

² خالد غسان يوسف المقداري، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار الفنائس، 2013، ص 24.

³ ابن منظور لسان العرب، ج 11، دار صادر، بيروت، 1993، ص726

معدل النضج عند الفرد قد لا يتوافق مع عمره الزمني، والأفراد غير الناضجين يمكن أن يتوفروا في جميع الفئات العمرية

التعريف الإجرائي: بأنهم الأشخاص ممن تتراوح أعمارهم بين (18 و24) عاما،

منهج الدراسة

يعد المنهج ضروري في أي بحث علمي لأنه الطريق الذي يسلكه الباحث من أجل الوصول إلى الحقيقة وكل دراسة علمية تحتاج إلى منهج يتلاءم مع طبيعة الدراسة ويعرف المنهج العلمي لغة «انه الطريق أو المسلك» واما اصطلاحا فله معاني كثيرة ومفاهيم عديدة «هو

مجموعة من القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة بهدف الوصول¹

وطبيعة دراستنا تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف " بأنه مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها بوصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها، والمجال العلمي الذي تنتمي إليه، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها.

وكما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي التي تلائم

الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من خلال هذه البحوث.²

وهو أيضا على أنه دراسة الظواهر كما هي في الواقع والتعبير عنها بشكل كمي، يوضح حجم الظاهرة، ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى أو بشكل كفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها فالبحث الوصفي يختلف عن البحث الاستكشافي من حيث أنه أكثر تحديد المشكلة وفرضياتها وأكثر تفصيلا للمعلومات التي تحتاجها.³ وهذا ما جعلنا نعتمد على هذا

المنهج لأنه يتلاءم مع دراستنا

¹- عمار بوحوش وآخرون : منهجية البحث العلمي وتقنياتها في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ط1، الجزائر، 2019، ص ص 13-14

²- منال هلال مزاهره، " بحوث الإعلام، الأسس و المبادئ " دار الكنوز للمعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011، ص 105.

³- محفوظ جودة، أساليب البحث العلمي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص119.

مجالات الدراسة

يعتبر المجال الزمني الفترة التي قضاها الباحث في إنجاز البحث العلمي وقد تم إنجاز هذا البحث في الفترة الممتدة ما بين شهر **** الى ***** ومرت بثلاث مراحل:

- مرحلة جمع المادة العلمية والدراسات السابقة
- مرحلة ضبط إشكالية البحث وفرضيات والجانب المنهجي للدراسة
- مرحلة إنجاز الدراسة الميدانية للبحث
- **المجال المكاني:** تمت دراستنا بجامعة عمار ثليجي الاغواط
- **المجال البشري:** عينة طلبة جامعة عمار ثليجي الاغواط.
- **المجال الزمني:** الموسم الجامعي 2022-2023

مجتمع الدراسة وعينته

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع المفردات التي تتوفر فيها الخصائص المطلوب دراستها وقد يكون هذا المجتمع محدود او غير محدود.¹

كما يعرف بأنه جميع المفردات التي تكون في إطار البحث المراد دراسته وهو جميع الأشخاص المكونين للدراسة.²

انطلاقا من موضوع الدراسة وأهدافها الذي يبحث في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الشباب الجزائري ثم تحديد مجتمع البحث في هذه الدراسة والمتمثل في طلبة جامعة عمار ثليجي الاغواط.

عينة الدراسة

¹- مبروكة عمر محيرق: الدليل الشامل في البحث العلمي، مجموعة النيل العربية، ط1، مصر 2008، ص 153.
²- أحمد عارف العساف، محمود الوادي: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية (مفاهيم وأدوات)، دار الصفاء، ط1، عمان 2011، ص 221.

تعتبر العينة بأنها «مجموعة جزئية من المجتمع ويلاحظ أن مصطلح العينة لا يضع أي قيود وعلى طريقة الحصول على العينة فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة.¹

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العشوائية البسيطة وتعرف على أنها «العينة التي تختار بطريقة الصدفية والتي تعطي لجميع وحدات المجتمع البحث فرصة متساوية للاختيار في العينة»².

ولقد تم الاعتماد على هذه العينة لأنها تخدم أهداف الدراسة وتساعدنا في تحديد حجم العينة نظرا لضيق الوقت واستحالة الوصول إلى جميع الأفراد وتم اللجوء إلى أسلوب العينة من خلال سحب عينة بشكل عشوائي من المجتمع الأصلي للدراسة يطلق عليها اسم العينة العشوائية البسيطة حول حجم العينة وقد تم توزيع **** استبياننا وتم استرجاع **** استمارة بحث والتي خضعت للتحليل والدراسة.

أدوات البحث

يعتمد الباحث على العديد من الأدوات لجمع البيانات والمعلومات حول مشكلة الدراسة والإجابة على أسئلتها لذلك على الباحث يجب أن يقرر الأداة المناسبة لدراسة بحسب طبيعة البحث والمجتمع وعينة الدراسة. وتم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتين لجمع البيانات في إطار المنهج الوصفي هما: الاستبيان والملاحظة .

وتم الاعتماد على أداة جمع البيانات الاستبيان: يعرف على أنه أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.³

¹رجاء محمود ابوعلام: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية دار نشر للجامعات ط5، مصر 2006، ص156

² احسان محمد الحسين: الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي الاجتماعي، دار الطليعة والنشر، ط3، بيروت 1994، ص52.

³ - رجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم أساليب البحث العلمي، الاسس النظرية والتطبيق العلمي دار صفاء لنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2008، ص88.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة الاستبيان

المقاربة النظرية للدراسة:

المقاربة النظرية هي كل بحث علمي له مرجعية أو خلفية نظرية يستند عليها، وبناء على هذه النظرية يستطيع الباحث التقدم في بحثه، ويقصد بالمقاربة النظرية في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية باعتبارها مرادفا للاتجاه الفكري، حيث تحمل دلالات عديدة يصب أغلبها في كونها ذلك الاتجاه الفكري نحو موضوع أو موقف ما، وقد يكون هذا الاتجاه موضوعيا أو ذاتيا، وقد اعتمدنا في دراستنا على البنائية الوظيفية وبعض تصوراتها التي تخدم موضوع بحثنا كونها من بين أهم النظريات ملائمة لمثل هذا النوع من الدراسات التي يطلق عليها بدراسات الدور.

نظرية الاستخدامات والإشاعات كمنظور للدراسة:

تعريفها

تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية¹.

ويعرف أيضا على أنه ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة².

أصول ونشأة هذه النظرية:

يرجع الاهتمام بالإشاعات التي تقدمها وسائل الإعلام الجماهيري إلى بداية بحوث الاتصال الجماهيري بالرغم من أن هذه البحوث اهتمت بالأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام، ومن المنظور التاريخي نجد أن بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى من بداية الأربعينيات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري

¹ اصلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2011، ص 61.

² اصلاح محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 61.

على دراسة مضمون وسائل الإعلام بشكل أكثر، وقد اعتبر أشهر علماء الإتصال والإعلام من أمثال لازرسفيلد وريفير أنه شكلت نقلة نوعية في دراسة تأثير وسائل الإعلام، وهي مستهدفة للعلاقة ما بين المتغيرات اجتماعية واستخدام وسائل الإعلام والاتصال¹.

فروض النظرية

أ. جمهور المتلقين: هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

ب. يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

ج. تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى لإشباع الحاجات.

د. الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام لأن هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.

هـ. الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور بنفسه².

أهداف النظرية

➤ التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.

➤ توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام، والتفاعل مع نتيجة استخدام وسائل الإتصال الجماهيري³.

الانتقادات الموجهة لهذه النظرية:

¹ بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2011، عمان، ص 84.

² د محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2004، القاهرة ص 248.

³ مصطفى يوسف الكافي، الرأي العام ونظريات الإتصال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 215.

➤ يرى بعض الباحثين أن النظرية لا تعدوا كونها استراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية للحالة العقلية التي يكون عليها الفرد وقت التعامل من الاستقصاء، خاصة مع الإخلاف في تحديد مفهوم الحاجة، والأمر في هذه الحالة يحتاج إلى وضع الفئات الاجتماعية بجانب الدوافع، والحاجات حتى يصل إلى نتائج مفيدة.

➤ عدم الاتفاق على مصطلحات النظرية ومن ثمة توظيفها وربطها بالنماذج المختلفة للإشباع. تنظر بحوث النظرية إلى الفرد بعيدا عن البيئة التي يعيش فيها، وتأثير كل منهما في الآخرة¹.

2. نظرية انتشار المبتكرات

يذهب روجرز إلى أن هذه النظرية هي عملي الانتشار والتي مرتبطان لارتباط الفرد بالجماعة كما يشير عملية التغيير الاجتماعي باعتباره أحد العناصر الأربعة المكونة لعملية الانتشار والمتمثلة في الابتكار أو فكرة جديدة قنوات الإتصال والجماهيرية والشخصية الوقت اللازم للانتشار. حيث تعتمد عملية الانتشار على توفر عناصر أساسية:

(1) المبتكرات الجديدة.

(2) انتقال المبتكر من خلال قنوات الاتصال.

(3) الزمن الذي يتم فيه عملية نقل وتوصل المبتكر.

من هنا يتضح أن هذه الدراسة تركز على دراسة تكنولوجيا الإعلام الإتصال كشكل من أشكال المؤسسية وكمبتكر جديد وذلك من خلال تبني الفكرة وتطبيقها كانت هذه النظرية تعتبر ولوقت قريب قديمه وعف عليها الزمن لكنها استعادة بريقها من جديد مع تنامي أهمية تكنولوجيا الأفكار والممارسات الجديدة والمتعلقة خاصة بالإنترنت وتكنولوجيا الإعلام والإتصال. فالتبني يقسمه إلى خمس مراحل:

¹ هيثم الهيتي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2008 ص

- 1- الشعور بالفكرة.
- 2- الإهتمام بالفكرة.
- 3 تقييم الفكرة.
- 4- تحريب الفكرة.
- 5- تبني الفكرة.

كما أن الرفض فقد يكون في أية مرحلة من المراحل الثلاث الأخيرة ، كما أن هذه المقاربة التي تأخذ بفرضية تدفق الاتصال على مراحل وعبر أفراد عدة تنطلق فعلا من الدور الحاسم الذي يلعبه التأثير الشخصي في عملية نشر الأفكار المستحدثة وخاصة من طرف قادة الرأي ومن ثم فهي تحاول مجموع إجمالي عملية ابتكار حيث تركز الاهتمام على انتشار الابتكار على مراحل وعلى المعرفة الإمبريقية للعوامل المساعدة على تبني الابتكار وتفترض من النظرية أن الوسائل الاتصال أكثر فاعلية في التعرف بالابتكار مقارنة بفاعلية قادة الرأي خصوصا الاتصال عموما في تشكيل المواقف حول هذه الابتكارات .

يمدنا روجرز وشوميكرو بعض الأفكار حول قادة الرأي والتي توضح نموذج انتشار المبتكرات في:

قادة الرأي يتعرضون أكثر من أتباعهم لوسائل الإعلام فهم حريصون على مطالعة الصحف والاستماع إلى الراديو ومشاهدة البرامج التلفزيونية ذات الصلة بحلقهم.

قادة الرأي أكثر ابتكاره من أتباعهم لديهم أفكار جديدة وقارة على ابتكار الحلول وتبني الأفكار الجديدة أكثر من أتباعهم.

قادة الرأي لديهم مركز اجتماعي متميز أكثر من أتباعهم مع وكيل التغيير فهم على اتصال دائم بالجهات المسؤولة عن برامج التغيير ومراكز اجتماعية مميزة، قيادة الرأي أكثر انفتاحا عالميا من أتباعهم.¹

¹ - فضيل دليو ، الإتصال مفاهيم، نظر بانه ، ومسائله ،دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2003 ص 63

ومن نتائج هذه النظرية أن أكثر نتائج أبحاث روجرز لفتا للانتباه هي تلك المتعلقة لنسب تبني مجموعات أي نسق اجتماعي لأي ابتكار أو فكرة جديدة حيث قسم المتلقين حسب درجة التبني إلى خمس مجموعات المبتكرات (ميسورون الحال. مثقفون. مغامرون) و13 المتبنون الأوائل (رياديون. مندمجون اجتماعيا. معروفون بحسن الاعتدال استعمالهم للمبتكرات) و34 الغالبية المتأخرة (مشكلو نفي كل ما هو جديد ومواردهم المالية) اقل من 50 سابقة الذكر و16 الممتلكون (تقليديون، انعزاليون مهمشون).

انتقادات النظرية:

أن ترتب مراحل تبني المبتكرات ليس حتما حيث قد تتدخل مع بعضها البعض أو قد يستغني عن بعضها وان بعض الأفراد لا يمكن اعتبار مرحلة مستقلة لأنه يتم في الغالب خلال كل مراحل الانتشار.

أن هذه النظرية نموذجها لم يفرق بين الأفكار الضارة وغير الضارة مع إغفال للفوائد النفسية والعوائد الأخوية كدوافع للتبني أو الرفض.¹

11. الدراسات السابقة

الدراسة رقم - (01) تحت عنوان: أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب، وهي عبارة عن دراسة ميدانية على عينة عشوائية من فئة الشباب السعودي، تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في -التعرف على تأثير وسائل الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الأنترنت (على النسق القيمي والأخلاقي لدى الشباب بهدف الوصول لوضع آلية لتعزيز القيم الأخلاقية، وينبثق من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

1-رصد وتوصيف وتحليل وتقييم علاقة الشباب بوسائل الإعلام الحديثة في الوقت الراهن من خلال تحديد (كثافة الإستخدام لوسائل الإعلام الجديد، نوع المشاركة، دوافع الإستخدام، نوع المضامين التي تحظى بإهتمام الشباب، و درجة التبني للمضمون المقدم)

¹ - فضيل دليو ، نفس المرجع السابق ، ص 66

2-تحديد ترتيب النسق القيمي لدى الشباب السعودي كجزء من الشباب العربي والإسلامي ودرجة تبني الشباب للقيم الأخلاقية والدينية في الوقت الراهن.

3-الكشف عن أسلوب تعامل الشباب السعودي مع الواقع الافتراضي الذي تقدمه وسائل الإعلام الجديد خاصة شبكة الانترنت.

4-رصد آراء واتجاهات الشباب حول أسباب انتشار السلوكيات اللاأخلاقية وعلاقة ذلك بكثافة التعرض لوسائل الإعلام الجديد في المملكة العربية السعودية خاصة والدول العربية والإسلامية عامة.

تتمحور أسئلة الدراسة فيما يلي:

- 1-ما مدى كثافة تعرض الشباب السعودي لشبكة الانترنت كوسيلة إتصالية إعلامية ؟
- 2-ما أهم المواقع والشبكات الإجتماعية التي يستخدمها الشباب السعودي عبر شبكة الانترنت؟
- ما منظومة القيم والأخلاق الراهنة لدى الشباب السعودي ؟
- 4-ما موقع شبكات التواصل الاجتماعي من تفضيلات الشباب السعودي لوسائل الإعلام الجديد؟

تنبثق عن هذه التساؤلات ثلاث فرضيا أساسية نوردها فيما يلي:

الفرض الأول: يختلف معدل استخدام الشباب السعودي(عينة الدراسة) ، لشبكات التواصل الاجتماعي باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، التعليم، المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

الفرض الثاني: توجد علاقة دالة إحصائيا بين قوة عناصر النسق القيمي الأخلاقي لدى الشباب السعودي وبين المتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، التعليم، المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

الفرض الثالث: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي وبين التأثيرات الناتجة في النسق القيمي الأخلاقي على المستويات (المعرفية الوجدانية والسلوكية)

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، بإستخدام استمارة الإستقصاء، على عينة قوامها 600 مفردة من مدينة جدة، ومجموعات النقاش المركزة وذلك عن طريق إجراء جلسات نقاش بحثية، كل مجموعة تتضمن 12 فردا

وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج نذكر أهمها:

1. إرتفع معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت وأكدت العينة بأكملها بنسبة % 100 أنهم يستخدمون الانترنت.

2. حول شبكات التواصل الإجتماعي أكد معظم العينة بنسبة % 86.33 أنهم ستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي عبر الانترنت بانتظام، ولا شك أنها بذلك إستطاعت أن تخلق مجالا عاما أحدث تأثيرا على النسق القيمي الأخلاقي.

3. تبين أن معدل الثقة في مواقع التواصل الإجتماعي منخفض للغاية.

الدراسة رقم: (02) تحت عنوان: شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، وهي عبارة عن دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود، عضو هيئة التدريس بكلية الملك خالد العسكرية، سعى الباحث في هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. بيان الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الإجتماعي.

2. بيان الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الإجتماعي.

3. بيان أثر شبكات التواصل الإجتماعي في تغيير القيم الإجتماعية لدى طلاب الجامعة.

إنطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي:

ما أثر شبكات التواصل الاجتماعي " التويتر نموذجا " على القيم لدى طلاب الجامعة؟

وقد تفرع عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما الآثار السلبية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الإجتماعي؟.

2. ما الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام طلاب الجامعة لشبكات التواصل الإجتماعي؟.

3. ما أثر شبكات التواصل الإجتماعي في تغيير القيم الإجتماعية لدى طلاب الجامعة؟.

وفي ضوء موضوع الدراسة إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، على مجتمع الدراسة من جميع 2013م، بلغت مفردات العينة المختارة / الطلاب المنتسبين لجامعة الملك سع ود بالرياض لسنة 2012 ، مستخدما في ذلك أداة الإستبانة التي قام الباحث بتصميمها، ليصل الباحث إلى جملة من النتائج نورد أهمها فيما يلي

1. يرى % 90 من أفراد الدراسة أن الانترنت له دور فعال في تنمية أنماط سلوكية جديدة وأن الأنماط السلوكية المكتسبة تتنافى مع القيم الخلقية الإسلامية.

2. بينت الدراسة أن الآثار السلبية للأنترنت أكثر من الآثار الإيجابية، لكن هذا لا يعني أن الأنترنت تمثل وسيلة مهمة جدا لنقل وتبادل المعلومات، وارتفاع المتوسطات الحسابية لاستجابات طلاب جامعة الملك سعود نحو أثر شبكات التواصل الإجتماعي في تغيير القيم الإجتماعية.

—

الفصل الثاني

مواقع التواصل

اجتماعي

1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

يعد مفهوم التواصل الاجتماعي مثير للجدل نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته بعد أن عكس هذا المفهوم، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا حيث تعددت تعريفات مواقع التواصل الاجتماعي وتختلف من باحث إلى آخر:

يعرفها بلاس Balas على أنها: "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعدد من الأسباب المتنوعة". وأطلقت تسمية مواقع التواصل الاجتماعي على ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.

وتشير أيضا إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس إمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم الأجمع.

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء مواقع خاصة به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها¹.

وتعرفها هبة محمد خليفة بالقول: "الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل القدامى مع بعضهم البعض وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توّطد العلاقة الاجتماعية بينهم².

والشبكات الاجتماعية هي مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الانترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني للويب (web) حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة

¹ - نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي جامعة الجلفة، الجزائر، ص3.

² محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية أنموذجا، رسالة الماجستير في الإعلام والاتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدانمارك، ص 25.

مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم أو انتماء جامعة (بلد) صحافة، شركة بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض وتنوع أشكال وأهداف وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات المحترفين وشبكات المصورين وشبكات الإعلاميين¹. وتعرف الشبكات الاجتماعية بأنها عبارة تستخدم لوصف أو موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدميه وضع صفحة شخصية معروضة، ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة الشخصية مواقع النقاش الحي، غرف الدردشة وغيرها من المواقع الاجتماعية الحية

وهناك عدة تعريفات خاصة بمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي فمنها:

- أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية⁽²⁾.
- كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".
- كما يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مقهى اجتماعي يجتمع في بعض الأفراد للقيام بتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي وهو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت⁽³⁾.

¹ مسعود صالح كاتب، المؤتمر العالمي الثاني لمعالم الإسلام، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع تحديات والفرص، ص 9.

² د. بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.

³ د. علي محمد رحومة، ((الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م، ص 75

▪ وقد عرفت شبكات التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تجمعات اجتماعية من خلال شبكة الإنترنت يستطيع روادها القيام بمناقشات خلال فترة زمنية مفتوحة، يجمعهم شعور إنساني طيب، وذلك في إطار محدد.

وعرفت أيضا بأنها مجتمعات افتراضية عبر شبكات الإنترنت تجمع مجموعة من الأفراد يحملون ذات الاهتمامات يتبادلون الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد يشتركون جميعا في استعماله¹.

2. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها:

عند الحديث عن نشأة تطور الشبكات الاجتماعية تجد الإشارة إلى مرحلتين الأولى هي مرحلة الجيل الأول للويب web1 والمرحلة الثانية هي الجيل الثاني للأنترنت web2 غير أن أكثر مواقع الشبكات جماهيرية فظهرت خلال المرحلة الثانية .

المرحلة الأولى: يشير web1 إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس العدد كبير جدا من المستخدمين تتكون أساس من صفحات ويب ثابتة وتتيح مجال صغير للتفاعل يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب ومن ابرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة موقع سيكس ديقرز "six deygress" الذي منح للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح لمحات عن حياتهم وإدراج أصدقائهم، وقد أخفق هذا الموقع عام 2000 ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضا موقع "كلاس مايت" الذي ظهر في منتصف التسعينات وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة، شهدت هذه المرحلة أيضا إنشاء مواقع شهيرة أخرى مثل موقع لميف جورنال وموقع "كابوورد" الذي أنشأ في كوريا سنة 1999 وكان أبرزها ما ركز عليه مواقع الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحا على مؤسسيها .

¹ جيهان حداد. المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م.

المرحلة الثانية: يشير web 2 إلى مجموعة من التطبيقات على الويب "مدونات"، مواقع المشاركة والوسائط المتعددة... وغيرها "اهتمت بتطوير المجتمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة الانترنت وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاقة موقع ماي سبايس وهو موقع الأمريكي المشهور ثم موقع الفيسبوك، وتشهد هذه المرحلة تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين للواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك إقبال المتزايد مع مستخدمي الانترنت على مستوى العالم. ويوجد حاليا على الانترنت أكثر من 400 موقع شبكات اجتماعية وتتمثل أهم تلك الشبكات الاجتماعية في المدونات والمنتديات، إضافة إلى مواقع عديدة مثل الويكي Wiki، والفيسبوك وتوتير إضافة إلى تلك التطبيقات التي قدمتها بعض الشركات الكبرى لدعم الفكر الاجتماعي في التفكير والمشاركة مع مستخدمي مواقعها مثل جوجل وياهو والذان اهتمتا بالتحريير الجمعي والكتابة وبتنفيذ العروض المشتركة، ومواقع خدمات وتخزين الصور وإعادة عرضها وإرسالها مثل فليكر flicker.

ونشر مقاطع الفيديو مثل youtube، وغيرها من الخدمات والتقنيات التي تجد اهتماما فرديا مع تبادل المشاركة والنشر بين المستخدمين، لقد أحدث هذا الاختراع انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير، وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان وغيرها من مفاهيم سياسية واجتماعية وتجارية انتشرت وتكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها والمشاركة فيها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية يرى البعض أنها سوف تؤدي إلى بزوغ فكر كوكبي يعمل على تغيير العالم¹.

هذا ولم يقتصر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأفراد أو المؤسسات بأشكالها المختلفة فقط، من قبل بعض المسؤولين والسياسيين في دول عديدة في العالم فحسب، وإنما

¹ زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

أصبحت الكثير من الجامعات والمعاهد العلمية في العالم اجمع تتواصل مع طلابها عبر الشبكات الاجتماعية والمواقع الالكترونية.

3. خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

أ- الخصائص: تشترك مواقع الشبكات الاجتماعية في عدة خصائص أساسية بينما يتميز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها، ومن أبرز تلك الخصائص ما يلي:

- الملفات الشخصية الصفحات الشخصية: (profile page)

ومن خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد البلد، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات.

فالخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية¹، هي التعريف بالذات من خلال إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه ومن خلال النص، الصور، الموسيقى، والفيديوهات، وغيرها من الوظائف الأخرى، كما تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بتعبئة وتنظيم العلاقات الاجتماعية وصفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقاءهم رؤيتهم.

- الأصدقاء العلاقات : friends/connections

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين-الشبكات الاجتماعية تطلق مسمى "صديق" على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقائك بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة" على هذا الشخص المضاف لقائمتك.

¹ تحسين منصور، رشيد منصور، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني، دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام الجديد، التحديات النظرية والتطبيقية، 2012، ص 2.

- إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

اللبومات الصور : تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الاطلاع والتعليق عليها.

- **المجموعات:** تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصة إنشاء مجموعة اهتمام حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معينو أهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر واليوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف ب event أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة ومعرفة عدد الحاضرين من غير حاضرين.

- **الصفحات:** تقوم. فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي¹.

ب- **مميزات شبكات الاجتماعية:** تتميز الشبكات الاجتماعية بعدد من الخصائص التي تجعلها تتميز عن بقية التطبيقات والمواقع في شبكة الانترنت والأمر الذي ساهم في رفع أسهم هذه المواقع بالنسبة للمستخدمين، ورغم تنوع هذه الخصائص من موقع لآخر إلا أنها تشترك مع بعضها في عدد من الخصائص نوردتها كما يلي:

طرق جديدة لتكوين المجتمع: تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع الأصدقاء يبادلون الاهتمام والمحتوى وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت غير أن الشبكات الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس، فمستخدمي هذه المواقع يخبرون في الاتصال بين مختلف الأساليب الرقمية مثل الوسم "tags" والتطبيقات المدمجة في مواقع الشبكات كما

¹- تحسين منصور، رشيد منصور، مرجع سبق ذكره، ص ص 2-3.

يمكن للأشخاص الانضمام إلى مجموعات قراءة الكتب للتواصل حول الكتب التي أحبها... وغيرها من الخدمات.¹

سهولة الاستخدام: من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية يمكنه خلق وتسيير موقع شبكة اجتماعية، فمن قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على تواجد عبر الشبكة من خلال الحصول على صفحات شخصية ولكن المشكل كان صعوبة خلق هذه الصفحات وتطويرها واستضافة المواقع غالباً ما يتحمل تكاليف، في حين أن الشبكات الاجتماعية مجانية ومفتوحة أمام الجميع فأغلبيتها تتيح للأشخاص التسجيل في الموقع.

التفاعلية: لقد سعت مواقع الشبكات الاجتماعية منذ بداية ظهورها إلى تجسيد التفاعلية بين أفرادها الضمان الاستمرارية والتطور.

الاهتمام: هي شبكات تبني من خلالها مصلحة مشتركة مثل الألعاب الموسيقي، سوق المال، السياسة الصحة والشؤون الخارجية وغيرها.

- وتضاف جملة الخصائص والمميزات السابقة للمواقع التواصل الاجتماعي ما يلي: "

- تشمل هذه الشبكات على مجموعة متوقعة من المشاركين.

- يتبادل الأعضاء عدد غير منظم من المعلومات.

- كل الأعضاء يعملون على تطوير الحاجة إلى المعلومات.

وبسبب الطبيعة الديناميكية للشبكات الاجتماعية على الانترنت استطاعت هذه المواقع أن تحافظ على تطوير المشتركين وكذا محتوى المعلومات.²

¹ - حسين عبد الجبار، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009 ص 87ص86ص84.

² - مريم نريمان، مرجع سبق ذكره، ص 52-53.

4. أهم مواقع التواصل الاجتماعي:

منذ الظهور الأول لمواقع الشبكات الاجتماعية تعدد وتتنوعت بين شبكات شخصية وعامة تطمح التحقيق أهداف محددة، ومنذ بدايتها اختلفت المواقع التي تتصدر القائمة بين السنة والأخرى فتاريخيا كان لموقع "ماي نيوز" أهمية كبيرة وصدى واسع مع بدايته الأولى، ومع تطور الشبكات الاجتماعية أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلى الجماهيرية التي يتمتع بها حيث تتصدر القائمة عدد من الشبكات

وهي الفيسبوك وتويتر "يوتيوب"، "فليكر" و "ماي سبيس" وجوجل بلاس، وهي المواقع التي سنتحدث عنها باعتبارها من أهم الشبكات الاجتماعية في الوقت الحالي وكذا بالنظر إلى اختلاف تخصص كل موقع

- موقع "الفيس بوك" facebook . com : وهو عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجانا وتديره شركة "فيس بوك" كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الاقليم وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة، في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم، وقد قام مارك زوكربيرج بتأسيس الفيس بوك بالاشتراك مع كل من داستينو سكوفيتز وكريس هويز الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرج في السكن الجامعي عندما كانا في جامعة هارفارد، كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة ايفي ليغ، وجامعة سانفورد، ثم اتسعت

دائرة لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة الثانوية وأخيرا أي شخص يبلغ من العمر 13 سنة فأكثر يظم الموقع أكثر من 1.52 مليار مستخدم وهي نسبة مرشحة للزيادة¹.

- موقع التويتر [twitter . com](http://twitter.com) :

يرى أحد الباحثين أنه إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة لعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان و خاصة الشرق الأوسط، وأخذ التويتر اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني "التغريد" واتخذ من العصفورة رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين ارسال رسائل نصية قصيرة 6 تتعدى 140 حرفا للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أي يسميها نسا مكثفا لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع توتير أن يتبادل مع اصدقائه تلك التغريدات أو التويتيرات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية أو في حالة دخولهم على صفحة.

المستخدم صاحب الرسال، وتتبع شبكة توتير خدمة التدوين المصغرة، وامكانية الردود والتحديثات عبر البريد الالكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال "RSS" عبر الرسائل النصية "SMS²".

- موقع اليوتيوب [youtube . com](http://youtube.com) :

اختلفت الآراء حول موقع "يوتيوب" وماذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا، حيث تميل بعض الآراء إلى اعتبار موقع مشاركة الفيديو "video sharing"، غير أن تصنيفه كنوع من مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لاشتراكه معها في عدة خصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظرا للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها و نشرها بشكل واسع.

¹- دهيمي زينب، مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك"، مجلة العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد حنفي، العدد 26، بسكرة، جوان 2012، ص 255.

²- سليمة رابحي، الحملات الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي، بسكرة، سبتمبر 2012، ص ص 9 - 10.

أي أن اليوتيوب موقع إلكتروني يسمح و يدعم نشاط تحميل و تنزيل مشاركة الأفلام بشكل عام و مجاني، و هو يسمح بالتدرج في تحميل و عرض الأفلام القصيرة عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة مشاهدتها¹. بلغ عدد المتصفحين لموقع اليوتيوب 900 مليون زيارة كل شهر، و 2.4 مليار مشاهدة للفيديوهات يوميا.

- شبكة ماي سبيس myspace

هي عبارة عن شبكة اجتماعية تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الموقع، تقدم خدمات كالمدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو والمجموعات البريدية وملفات الموصفات الشخصية للأعضاء، يقع مقر الشركة المالكة في سانتا مونيكا في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية بينما يقع مقر الشركة الأم "تيوزكوروبوريش" في مدينة نيويورك فمن خلال موقع ماي سبيس يستطيع الأشخاص من جميع أنحاء العالم صنع ملفات إلكترونية عن حياتهم، والالتحاق بمجتمع خاص وبإمكان المستخدمين فيه تبادل الصور والصحف، والاهتمامات مع شبكة متزايدة من الأصدقاء، إضافة الملفات الخاصة بهم.

كما يقدم موقع ماي سبيس مجموعة من الأنشطة الإلكترونية للشباب مثل مجموعات وصور وموسيقى فليميه، وهناك أسباب عدة تجعل الكثيرين ينضمون لهذا المجتمع الإلكتروني ومواصلة الالتحاق به، حيث يتضمن المحادثة عبر الشبكة تكون مكتوبة، مسموعة، مرئية، وتحديد مواعيد للالتقاء والتشابك المني، والترويج للأعمال، ومشاركة الاهتمامات، والعثور على اصدقاء الدراسة القدامى والأصحاب، كما يمد الموقع مستخدميه بمساحة للخصوصية والاندماج الثقافي، كبقاء لموقع انترنت بعد موقع ناي سبيس هو سادس أكثر مواقع الويب الانجليزية شعبية في العالم، هو سادس أكثر مواقع الويب الانجليزية شعبية في العالم

¹ - حلمي خضر، ساري تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري، مجلة الجامعتنجلد 24، العدد الأول، 2008، دمشق، ص 307.

وسادس أكثر مواقع الويب المكتوبة بأي لغة في العالم شعبية، كما أنه يعد ثالث أكثر المواقع شعبية على الإطلاق في الولايات المتحدة، وارتفعت شعبية الموقع تدريجياً أكبر من المواقع المشابهة الأخرى و حاز 80 % تقريبا من عدد الزيارات المحسوبة لمواقع الشبكات الاجتماعية على الأنترنت، حتى صار يمثل جزءا مهما من الثقافة الشعبية المعاصرة خاصة في البلاد الناطقة بالانجليزية¹.

- موقع لينكدن linkendin:

تأسس في عام 2002 وبدأ التشغيل الفعلي في عام 2003، وتقوم فكرة الموقع أساسا على انشاء علاقات مهنية وليست ترفيهية، كما يمكن الاستفادة منه في البحث عن فرص العمل المتاحة، ويوضح المتحدث باسم "لينكدان" في أوروبا "ريتشاردجورج" طبيعة شبكته قائلا: "انك إذا ما أبدت اهتماما بتطوير هويتك أو شخصيتك المهنية على شبكة الأنترنت، فتأكد هؤلاء العملاء المحتملين سوف يعثرون على سيرتك الذاتية التي تحتوي على معلومات بشأن مؤهلاتك وخبراتك في مجال العمل ويستخدم هذه الشبكة أكثر من 2 مليون شركة حول العالم و11% من مستخدميها إلى حساباتهم عن طريق الهواتف الذكية.

بلغ عدد المتصفحين لشبكة لينكدن بأكثر من 277 مليون مستخدم مع اضمام عضوين جديدين كل ثانية.

- بلارك:

هو موقع شبكات اجتماعية أطلق في مايو 2005 يقدم خدمة التدوين المصغر تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات عن حالتهم بحد أقصى 140 حرفا، لذا يقارن بلارك مع موقع تويتر، الموقع الأكثر شهرة للتدوين المصغر و اكثر ما يميز بلارك هو الخط الزمني التفاعلي وسهل الاستخدام.

¹ - حلمي خضر، مرجع سبق ذكره، ص 308

يستخدم بلارك خاصية تدعى الخط الزمني (timeline) فعندما يزور أحدهم صفحة المستخدم على بلارك فإنه يحصل على خط زمني فيه ما كتبه فيه و ذلك بتسلسل زمني وبتحريك الخط الزمني إلى اليمين وإلى اليسار فإنه يشاهد الأحداث القديمة والحديثة¹.

- انستغرام:

برنامج انستغرام هو وسيلة سريعة ومجانية لمشاركة حياتك مع الأصدقاء والعائلة من خلال الصور أو الفيديو، وقد ازدادت شعبيته هذا البرنامج مع الشباب، تقوم أولاً بالتسجيل في هذا البرنامج، ثم تلتقط صورة أو فيديو، وتستخدم فلترًا تحويل مظهر أي منهما، ومن ثم تصنيفها إلى انستغرام وحتى يمكنك مشاركتها على الفيسبوك، تويتر، وأكثر من ذلك، كما أن لدي هذا التطبيق ميزو تسمى "انستغرام دايركت" تتيح للمستخدمين إرسال الصور ومقاطع الفيديو مباشرة إلى صديق معين أو مجموعة من الأصدقاء بدلاً من أن تكون معروضة للجميع².

5. دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

يمكن تلخيص المجالات التي تستخدم فيها شبكات التواصل الاجتماعي في ما يلي:
هناك العديد من الدوافع التي تدفع الأفراد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتتباين تلك الدوافع من حيث الأهداف والأسباب سنوضحها كما يلي:

- **بعد المسافات بين الأهل والأقارب:** أدى بعد المسافة بين الأهل والأقارب واضطرار بعض الأشخاص المقربين للسفر لدواعي العمل أو العلاج إلى محاولة البحث على طريقة ووسيلة للتواصل مع هؤلاء الأشخاص، وكان ذلك سبباً هاماً للجوء إلى استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.

¹- فتحي شمس الدين، شبكات التواصل الاجتماعي والتحويل الديمقراطي في مصر، دار النهضة العربية، القاهرة 2013، ص 78.

²- مجموعة من المؤلفين، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، دليل للمشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، الطبعة 2014، ص 09

- المشكلات الأسرية:

يلجأ الكثير من الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كهروب من المشكلات الأسرية التي تحدث داخل المنزل، فيلجأ الفرد إلى البحث عن أصدقاء جدد كمحاولة للبعد عن ذلك التوتر.

- **عدم وجود فرص للعمل:** يلجأ الكثير من الشباب إلى مواقع التواصل الاجتماعي كنتيجة للبطالة وعدم توافر فرص عمل يفرغ فيها الشباب طاقته وقدرته على العطاء والإنجاز، فيتجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من ذلك الواقع المرير⁽¹⁾.

- **أوقات الفراغ:** يقوم البعض بملء وقت الفراغ عن طريق التماهي مع بعض الأصدقاء وتكوين صداقات جديدة في محاولة منهم للقضاء على الشعور بالملل والرغبة في التجديد وخلق جو اجتماعي وراء شاشات الكمبيوتر.

6. تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي لها العديد من الآثار سواء كانت سلبية أم إيجابية. وفيما يلي توضيح لبعض التأثيرات الإيجابية والإيجابية لها:

1- التأثيرات الإيجابية:

أ- **تقريب المسافات بين القارات:** فتعد مواقع التواصل الاجتماعي طفرة تكنولوجية نتج عنها إمكانية مشاهدة الأقارب والأهل كما يمكن عن طريقها إجراء اجتماعات خاصة بالعمل وإنجاز العديد من المهام التي كان يصعب إنجازها فيما قبل.

ب- **اكتساب الخبرات وتكوين الصداقات:** استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي تقديم كل ما يحتاجه المرء من إمكانيات وأدوات لاكتساب الخبرات من جميع أنحاء العالم كما مكنت الأفراد من تكوين صداقات على مستوى العالم.

(1) باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م، ص121.

ت- مد أواصر الصداقة بين الأصدقاء القدامى: في حين ظن الأشخاص أن صلتهم قد انقطعت عن أصدقائهم القدامى قدمت مواقع التواصل الاجتماعي يدها للتدخل بشكل قوي وتعيد تلك الصداقات القديمة إلى الحياة مرة أخرى فهي تساعدك على استرجاع الصداقات القديمة التي كنت تظنها قد انتهت .

2- التأثير السلبية:

أ- ضعف العلاقات الأسرية والعزلة النسبية للأسرة:

أصبحت الأسرة العربية تشهد ضعفا وتخلخلا في تركيبها وأصبح الطابع الفردي هو السائد بين أفرادها وأصبح هناك انخفاض في التفاعل بين أفراد الأسرة وزيادة العلاقة سوءاً بين الزوجين وبين الأبناء وبين الآباء وذلك بسبب الجلوس أما التلفاز وألعاب الكمبيوتر لفترات طويلة ناهيك عما تبثه تلك الوسائل من أفكار هدامة تنعكس بالسلب على سلوك الفرد داخل أسرته سواء كان زوج أو أب أو أم أو ابن وهذا ما وصل إليه بالفعل حال الأسر العربية التي انغمست بشدة في استخدام تلك الوسائل.

ب- التباعد بين الزوجين في مناقشة الأمور الأسرية:⁽¹⁾

أصبحت السمة السائدة بين الأزواج داخل الأسرة العربية هو انشغال كل منهم بجهازه الخاص سواء كان جهاز تليفون محمول أو كمبيوتر أو متابعة الأفلام الخاصة به مما أدى إلى حدوث فجوة كبيرة بين الزوجين فكل منهما مشغول بعالمه الخاص والذي لا يجد فيه وقت لمناقشة المشكلات الخاصة بالأسرة والأبناء وهو ما أدى إلى حدوث تفكك أسري وعدم دراية كل منهما بما يهدد الأسرة من أخطار لعدم وجود الوقت الكافي لمناقشتها وحلها.

ت- شيوع ثقافة الاستهلاك داخل الأسر وخاصة بين الشباب:

من الآثار السلبية المترتبة على انتشار استخدام وسائل الاتصال الحديثة شيوع ثقافة الاستهلاك والتطلع إلى ما يفوق قدرات الأسرة المالية فكل فرد يريد أن يحدث جهاز التليفون

(¹) ثريا جبريل وآخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2002م، ص ص 43- 44.

المحمول الخاص به بما لمجرد الحصول على جهاز آخر متطور ذو إمكانيات أعلى للبقاء دائما على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وهو ما تتهافت للوصول إليه كبرى شركات المحمول والتي تعمل على إغراق السوق كل فترة بأجهزة جديدة ذات تقنيات عالية ليقوم المستهلك بمحاولة التحديث وهو ما يرهق ميزانية الأسرة العربية وبالتالي تقع المشكلات الاقتصادية والتي قد تؤدي في النهاية بالأسرة بكاملها.¹

¹ - ماجد سالم تريان، الانترنت والصحافة الالكترونية، رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية القاهرة 2008، ص 27

الفصل الثالث

تأثيرات مواقع التواصل على سلوك الشباب

أولاً: دراسة السلوك عند الشباب

1. تعريف سلوك الشباب

الإنسان كائن اجتماعي يعيش ويقضي معظم وقته في جماعة وفي جماعات، يؤثر فيها ويتأثر بها، ويتحدد سلوكه الاجتماعي على أساس السلوك الاجتماعي المصطلح عليه، والإنسان كائن معقد، لهذا فسلوكه على درجة عالية من التعقيد، تؤثر في تشكيله وصياغته عوامل عديدة يصعب حصرها، ولعل تداخل هذه العوامل بتأثيراتها المتبادلة لا تتيح مجالاً لوضع قوانين عامة تحكم هذا السلوك.

1.1 تعريف السلوك

لذا فإن مستقبل الحضارة الإنسانية، في عصر كثر فيه التنازع، وتقدمت فيه وسائل الدمار والتخريب حتى أمست تهدد بقاء النوع الإنساني كله، رهن بفهم مفهوم السلوك فهماً عميقاً دقيقاً، ورهن بتوجيه كل المساعدة والدعم حتى لا يحدث أي اضطراب أو اختلال.

حيث أن الفرد المصاب باضطراب في السلوك، هو بحاجة ماسة إلى مساعدة وتدخل تربوي بأسرع وقت ممكن لتعديل سلوكه ولكي يصبح عضواً صالحاً في المجتمع.

ومنه علينا أن نتذكر أن الله طالبنا بأن ندعو للخير وننهي عن الشر، لقوله سبحانه وتعالى " ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم

المفلحون" صدق الله العظيم سورة ال عمران / آية 104

هناك خطأ فادح نرتكبه بحق هذا الشخص لأنه في معظم الأحيان يتجنبه المجتمع ويطلق عليه اسم المنحرف أو الشرير وما شابه ذلك من صفات سيئة. فلنتذكر أن اضطراب السلوك هو رسالة. إنه أحد أوجه التعبير عن حل الصراع داخلي، إنه طلب اهتمام وتفهم. في كل الأحوال أن الاضطرابات السلوكية هي دلالة عن القصور في عملية لسيطرة المنسجمة على الذات في إطار تطور الشخصية السليم والتناغم الاجتماعي.

لذا سوف نتطرق إلى مفهوم السلوك بشكل عام وما هو السلوك المقبول والسلوك غير المقبول، ثم يتم التوجه إلى تحديد المعايير للسلوك ومكوناته وخصائصه ومعايير تحديده الخ.

2.1 تعريف الشباب

تعد مرحلة الشباب من أهم مراحل العمر في حياة الإنسان وقد أشار إليه القرآن الكريم إلى مراحل العمر لقوله تعالى: "يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضخة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم من بعد العلم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج".

وقد اعد الله سبحانه وتعالى منزلة عالية للشباب الذي ينشأ في طاعة الله حتى انه من السبعة الذين يظلمهم الله فيس ظله يوم لا ظل إلى ظله فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: "سبعة يظلمهم الله بظله أمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل معلق قلبه بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه ورجل دعت امرأه ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه (متفق عليه).

والشباب مرحلة من مراحل العمر تتمثل فيها القوة والحيوية والحركة والنشاط ومرحلة الشباب هذه جعلها الله سبحانه وتعالى وسط بين مرحلتين كلتاهما تتسم بالضعف ولقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برعاية الشباب بعناية فائقة باعتبارهم أسس فئات المجتمع إلى قبول دعوات الإصلاح ومن ناحية أخرى باعتبارهم قوة تتأرجح بالخير إذا وجهت إليه وقد تنزع إلى الشر إذا تركت وأهملت.

2. أهمية دراسة السلوك:

لكي نستطيع أن نفهم سلوك الآخرين علينا أن ندرك الأسباب التي تدعوهم لأي فعل، خيرا أم شرا كان، حتى نستطيع أن نعطي تفسيراً لأفعالهم، رغم أن هذا السلوك من قبلنا قد يكون غير صحيح، وهنا تكون القدرة على التمييز ما نراقبه بواسطة حواسنا وما نستنتجه، فهذه هي أول خطوة لفهم سلوك الآخرين.

ولكي نعطي حكماً سلبياً على الآخرين علينا أن نفرق بين الشخصية والسلوك وعدم الخط بينها.

وتكمن الأهمية في فهم السلوك بما يلي:

- يساعد الفرد على فهم نفسه الذي يمكنه من اتخاذ القرار السليم لحياته.
- تهذيب الروح، وتوصل الفرد للتوازن بين جوانبه الروحية والمادية.
- دعم أمن الفرد واستقراره
- زيادة مهارات الإنسان في فهم الناس وفهم الفروق الفردية بينهم
- مساعدة الفرد في إدراك العوامل المؤثرة في أنواع السلوك المختلفة.
- توصل الفرد إلى صحة نفسية سليمة.
- تدعيم النشاط المهني للفرد، وزيادة من فرص نجاحه في العمل.¹

¹ نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، سنة 1999،

3. أنواع السلوك عند الشباب:

يشير علماء النفس إلى وجود تصنيفات عديدة للسلوك منها:

-سلوكيات تكيفيه، وسلوكيات لا تكيفيه

-سلوكيات سوية، وأخرى غير سوية

-سلوكيات فطرية أو ولادية، وسلوكيات مكتسبة أو متعلمة

-سلوكيات فردية، وأخرى جماعية أو اجتماعية

-سلوكيات قابلة للملاحظة المباشرة، وسلوكيات قابلة للملاحظة غير المباشرة.

-سلوكيات جزئية أو فسيولوجية

-سلوكيات كلية أو مركبة أو سيكولوجية

كما يمكن تصنيف السلوك إلى:

-سلوكيات بيئية، طبيعية مادية، فسيولوجية، اجتماعية موضوعية، وأخرى سلوكيات داخلية ذاتية.

وهناك تصنيف آخر.

-سلوكيات فطرية أو غريزية: فهي السلوكيات الموروثة أو التي تولد مع الكائن الحي. وهذه

السلوكيات موجودة عند الكائنات الحية كافة، لكن بدرجات مختلفة، ومستوى هذه السلوكيات

يتناسب عكسيا مع مكانة الكائنات في سلم التصنيف أي أنه كلما كانت مكانة هذه الكائنات

الحية أرقى، قل مستوى السلوكيات الولادية عنده أي تزداد السلوكيات المكتسبة أو المتعلمة

عنده، وهذه الأخيرة تقتصر على الإنسان بصفة خاصة، وهذه السلوكيات ناتجة عن التفاعل

الاجتماعي القائم بين أطراف عملية التنشئة الاجتماعية وهذه السلوكيات إما أن تصدر عن

فرد أو عن جماعة أي ما يسمى بالسلوك الاجتماعي وهو أرقى أنواع السلوك وأكثرها تعقيدا.

السلوكيات الجزئية أو الفسيولوجية: هي الأنشطة الصادرة عن أجهزة معينة في الجسم، أو

العمليات الحيوية الجارية في أجهزة معينة، كالجهاز العصبي أو النفسي الخ، وهذه

السلوكيات يهتم بدراستها: (علم الفسيولوجيا وعلم وظائف الأعضاء التابع لعلم البيولوجيا).

السلوكيات الكلية أو المركبة أو السيكولوجية، وهي السلوكيات الشاملة والكاملة (أي سلوكيات فسيولوجية وسيكولوجية معا)، الصادرة عن الإنسان فمثلا عند الكتابة يرافق ذلك عمليات عقلية معرفية وغير معرفية ويهتم بدراسة هذه السلوكيات علم النفس، وهي المادة الإجرائية لعلم النفس. السلوك المتسلسل (Serial Behavior) فهو تلاحق متكامل من الأفعال والتصرفات، كأداء ماهر أو تنفيذ ببراعة كالاستجابات المتلاحقة، المتتابعة الصادرة في أثناء عبور المتاهات أو اختراق ممرات الدهاليز في الاختبارات.

السلوكيات القابلة للملاحظة المباشرة أو ما تسمى السلوكيات المرئية مباشرة أو الظاهرة للعيان والسلوكيات القابلة للملاحظة غير المباشرة أو غير المرئية مباشرة أو الباطنية، حيث أن النوع الأقل لا يحتاج إلى أدوات للكشف عنه، كالأفعال القهرية والعنف، والحركة، والحديث، المشي والضحك

-أما النوع الثاني الذي يحتاج إلى أدوات للكشف عنه، كالجوع، الخوف، الحرق، التفكير، التذكير التخيل

وهكذا يمكننا القول إن السلوك هو الظاهرة الأكثر تعقيدا والعصبية حتى الآن عن التفسير الكامل، بصرف النظر عن نوع السلوك ومصادره فالسلوك هو وسيلة وغاية معا.

4. خصائص السلوك عند الشباب:

القابلية للتنبؤ : إن السلوك الإنساني ليس ظاهرة عفوية ولا يحدث نتيجة للصدفة وإنما يخضع لنظام معين، وإذا استطاع العلم تحديد عناصر ومكونات هذا النظام فإنه يصبح بالإمكان التنبؤ به، ويعتقد علماء السلوك أن البيئة المتمثلة في الظروف المادية والاجتماعية الماضية والحالية للشخص هي التي تقرر سلوكه، وكذلك نستطيع التنبؤ بسلوك الشخص بناء على معرفتنا بظروفه البيئية السابقة والحالية، وكلما ازدادت معرفتنا بتلك الظروف وكانت تلك المعرفة بشكل موضوعي أصبحت قدرتنا على التنبؤ بالسلوك بشكل كامل، فنحن لا نستطيع معرفة كل ما يحيط بالشخص من ظروف بيئية سواء في الماضي أو الحاضر.

-القابلية للضبط: أن الضبط في ميدان تعديل السلوك عادة ما يشمل تنظيم أو عادة تنظيم الأحداث البيئية التي تسبق السلوك أو تحدث بعده، كما أن الضبط الذاتي في مجال السلوك يعني ضبط الشخص لذاته باستخدام المبادئ أو القوانين التي يستخدمها الضبط الأشخاص الآخرين.

والضبط الذي نريده من ضبط السلوك هو الضبط الإيجابي وليس السلبي، لذلك فإن أهم أسلوب يلتزم به العاملون في ميدان السلوك هو الإكثار من اسلون التعزيز والإقلال والتقليل من أسلوب العقاب.

-القابلية للقياس:

بما أن السلوك الإنساني معقد لأن جزءا منه ظاهر وقابل للملاحظة والقياس والجزء الآخر غير ظاهر ولا يمكن قياسه بشكل مباشر، لذلك فإن العلماء لم يتفقوا على نظرية واحدة لتفسير السلوك الإنساني وعلى الرغم من ذلك فالعلم لا يكون عليها دون تحليل وقياس الظواهر المراد دراستها، وعليه فقد طور علماء النفس أساليب مباشرة لقياس السلوك كملاحظة وقوائم التقدير والشطب وأساليب غير مباشرة كاختبارات الذكاء والشخصية، وإذا تعذر قياس السلوك بشكل مباشر ومن الممكن قياسه بالاستدلال عليه من مظاهر المختلفة.

5-اضطرابات السلوك عند الشباب :

يرتبط مفهوم الاضطرابات السلوكية إلى حد كبير بالمعايير الاجتماعية المرتبطة بالنمو النفسي في مرحلة الطفولة حيث أن السلوك المقبول اجتماعيا عند الفرد يختلف في شكله ومضمونه عن السلوك غير المقبول اجتماعيا.¹

5-1-أسباب الاضطرابات السلوكية:

هناك عدة أسباب للاضطرابات نوجز منها:

¹ اللطيف حسين فرج الاضطرابات النفسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 10-11

- إصابة الدماغ الناتجة عن أمراض أو كدمات تؤدي إلى إثارة مناطق الضبط السلوكي في الدماغ تؤدي إلى اضطرابات في السلوك وهذه بحاجة إلى علاج طبيعي أولاً واستسقاء الدماغ وأمراض الدماغ المزمنة. - الأخطاء الاجتماعية في تنمية سلوك الأطفال مثلاً من قبل الأبوين أو المدرسين التي تولد لهم اضطراب انفعالي مثل: سلوك الرحمة أو العدوانية.

- البيئة الاجتماعية الفاسدة كوجود الشباب مثلاً في بيئة غير نظيفة مثل تواجدهم بين شباب منحرفين أو فاسدين مما يؤدي إلى تقليد سلوكياتهم.¹

- عدم إشباع الحاجات الأساسية لدى الأفراد لان التحكم في السلوك غير موجود لديهم مما يجعلهم يلجأون إلى سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً لإشباع حاجاتهم.

- تصنيف الاضطرابات السلوكية:

- مشكلات متعلقة بالنمو: التخلف العقلي أو الدراسي، مشكلات النمو اللغوي وصعوبات التعلم

- مشكلات متعلقة باضطرابات السلوك وتتمثل في النشاط الحركي الزائد العدوان تشتت الانتباه التخريب الجنوح الكذب الانحرافات الجنسية

- مشكلات القلق: وتتمثل في القلق الاجتماعي تحاشي أو تجنب الاحتكاك بالآخرين

-/ الاضطرابات المرتبطة بسلوك الأكل والطعام وتتمثل في الهزل والنحافة المرضية النهم والسمنة.

التهام المواد الضارة

-/ اللوازم الحركية تنتف الشعر. مص الأصابع قضم الأظافر

- اضطرابات الكلام واللغة وتتمثل في:

الجلجة . التعلم . البكم . الحبسة الصوتية . التأتأة . التهتهة

- اضطرابات النوم: كالأرق -الكوابيس الفزع الليلي التجول الليلي.

¹ جعفر عبد كاظم الميامي، دوافع السلوك دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان لأردن، ط1، 2010، ص35

- اضطرابات اجتماعية: كالعدوانية، السرقة، الكذب.

ثانياً: تاثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على السلوكيات عند الشباب

في السنوات العشر القليلة الماضية يمكننا ان نقول ان استخدام الانترنت بالأخص مواقع التواصل الاجتماعي كان لها النصيب الأكبر من استخدام المستخدمين في هذا الفضاء الرقمي الكبير والمهيبة، حتى انه اصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جزء لا يتجزأ من حياة الكثير من البشر، بالإضافة لذلك فإن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لم يقتصر على التواصل الاجتماعي والمحادثات الشخصية، بل تطور وأصبح يطال كافة مناحي حياة الانسان، فدخل في الاعمال والشركات والتجارة والطب والتعليم والتعلم والسياسة فلم يترك مجال الا وتناوله وكان له دوراً بارزاً فيه.

ولكن هل اقتصر تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاستخدام الإيجابي والتوظيف الجيد لها؟ فيمكننا القول ان الأمر لسوء الحظ قد تعدى الأمور الإيجابية، ليتناول الجوانب السلبية أيضاً في تأثيراتها على مستخدميه.

فلقد أصبح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي اليوم اكثر ما يفعله اغلب الشباب في يومهم، فهي جزء لا يتجزأ من حياتهم، الأمر الذي كان له تأثير واضح على سلوكياتهم والذي قد يكون تأثير إيجابي وقد يكون سلبي أيضاً.

فأما بالنسبة للتأثير الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب، فيتمثل في دور هذه المواقع المختلفة التي تتمثل ال Facebook و Twitter و Instagram و Snapchat وغيرها من المواقع التي لها دور كبير في اظهار المواهب الجيدة لكثير من الشباب ممن يعانون من التهميش والتجاهل في حياتهم الواقعية ممن يعانون من مشاكل جسدية او عقلية، بالإضافة لدور هذه المواقع في تشكيل صداقات كثيرة وعديدة، والتعرف على ثقافات الآخرين، وأشخاص من بلدان أخرى، ايضاً يتمثل الدور الإيجابي لهذه المواقع في حياتي الشباب، بتوفير فرص عمل لهم عبر الانترنت وفقاً لما يناسبهم، وإمكانية التعبير عن انفسهم

بالطريقة التي يفضلونها، ولا يقتصر الأمر على هذه النقاط بل هناك العديد من الإيجابيات التي أنطوت على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبالنظر للجانب المظلم لمواقع التواصل الاجتماعي، نرى الجانب السلبي منها والذي زاد بشكل كبير وفعلي في السنوات الأخيرة، في ظل الاستخدام المفرط لها، حيث أظهرت الدراسات وجود علاقة كبيرة بين الاستخدام الزائد والمستمر لمواقع التواصل الاجتماعي والاكتئاب، فهناك رابط كبير بين استخدام هذه المواقع المفرط مع الاكتئاب حيث يجعل الجهاز العصبي في حالة تأهب للقتال الدائم والجدال أو الهروب، الأمر الذي يزيد من اضطرابات الحركة ونقص التركيز والاكتئاب والمعارضة الدائمة، بالإضافة لمحاولة تقليد ما يرونه على السوشيال ميديا سواء كانت فكرة تناسبهم ام لا او ما يمكننا تسميته بالتقليد الأعمى من أغاني وملبس وحتى المأكول والمشرب، والرغبة في السفر، والحصول على كل شيء، والذي قد لا يكون حقيقي وربما زائف، وقد يتعدى الامر لأن يتم النقاش بالمعتقدات الدينية والأفكار، فنجد كبار الشخصيات يناقشون في هذه الأمور بثقة تامة، غير آبهين بإمكانية رفضها من قبل البعض، ولكن نجد ان ذلك قد يؤثر على فكر من يتابعوه سواء كانوا يتبعوا معتقده ام لا، الأمر الذي يشكل جدلاً كبيراً وتأثيراً واضحاً على أفكار وآراء الشباب.

السلوكات الدخلية للطالب الجامعي من مواقع التواصل

الفصل الرابع
الجانب التطبيقي
للدراسة

أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

1. منهج الدراسة:

بما ان دراستنا تتدرج ضمن الدراسات الوصفية فان المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي، ويعرف المنهج بأنه "جاء في لسان العرب طريق نهج: بين واضح، ومنهج الطريق وضحه، والمنهاج كالمنهج . والمنهاج الطريق المستقيم.¹

ويعرف ايضا بأنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة² ويعرف ايضا" الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لنصل إلى ما يطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي.³

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي في دراسة موضوع.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه " هو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها .⁴

¹ عبودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير دمشق، سوريا، 2002، ص 11

² رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي - اساسياته النظرية وممارساته، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2000، 129.

³ مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان مؤسسة الورق، الاردن، 2000، ص 68.

⁴ - سعد سلمان المشاهدة: مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007، ص 162.

2. أدوات الدراسة:

أدوات جمع البيانات هي تلك الأداة التي يستند إليها، قصد الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، والأداة هي الوسيلة التي تشكل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث التي تمكن من جمع المعلومات.

في هذا البحث اعتمدنا على اداة استمارة الاستبيان ونقصد بها مجموعة من الأسئلة تطرح على عينة البحث والتي تعطينا إجابات لتفسير موضوع البحث.¹

كما تعرف أيضا على أنها أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها حيث لا يمكن أن تمثل الموضوع والمبثين ولكنه يمثل توقعات الباحث فهي مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحثين وفق توقعاته للموضوع والإجابة تكون حسب توقعات الباحث التي صاغها في استفسارات محددة.²

وتعرف أيضا على أنها مجموعة من الأسئلة المرئية حول موضوع معين ليتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن موضوع الدراسة والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.³

¹ - إبراهيم بن عبد العزيز الدعيان، مناهج وطرق البحث، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 108

² - مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي، ط 1، مؤسسة الو ا ر ق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 16

³ - عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الج ا زئر، 2007،

3-مجتمع الدراسة وعينته

أ- مجتمع الدراسة

يستعمل مجتمع البحث في الحياة عموماً، لدلالة على تجمع سياسي، أو جغرافي أو طبيعي، من الأفراد و النباتات أو الحيوانات أو الأشياء، ويستخدم في البحث العلمي للدلالة على مجموعة من الفئات التي تشترك في خصائص محددة.¹

كذلك المجتمع هو المجموعة الكلية أو المجموعة الكاملة من الناس أو الأحداث أو الأشياء منه²، وعند تحديد أفراد المجتمع الأصلي للبحث، ينبغي على الباحث أن يحدد المجتمع الأصلي تحديداً دقيقاً وإن تقتصر دلالة نتائج البحث على المجتمع الذي منه اختيرت عينة البحث وتعريف المجتمع الأصلي وتحديده يقتضي معرفة العناصر الداخلة فيه، ويتم ذلك عن طريق إعداد قائمة كاملة وصحيحة تشمل جميع وحدات المجتمع الأصلي فقد يستغرق هذا العمل وقتاً طويلاً، وقد لا يمكن تحقيقه إما إذا كان الاعتماد على السجلات والقوائم القديمة فإن النتائج قد لا تكون دقيقة لأن هذه القوائم و التسجيلات جزئية لا تحدد المجتمع الأصلي موضوع البحث لذا تأتي خطوة إعداد قائمة للمجتمع الأصلي بعد إن يحدد المجتمع الأصلي بدقة³

ويقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة .⁴ وهو أيضاً: مجموع مفردات أو وحدات المعاينة التي ستجمع عنها البيانات، قد يكون من سكان محافظة معينة أو مدينة معينة.⁵

1 - محمد بكر نوفل محمد ابو عواد، التفكير و البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة، الأردن، 2010، ص 2.
 2- فايز جمعة النجار وآخرون، إساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط 2، دار الحامد، الأردن، 2010، ص 104 .
 3- إبراهيم الدعيلج، مناهج و طرق البحث العلمي، ط 1، دار صفاء للنشر، 2009، ص 92.
 4- محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي -القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، عمان، دائرة وائل للنشر، الاردن، 1999، ص 74.
 5- محمد صلاح مصطفى واخرون: خطوات البحث العلمي ومناهجه، دط، المشروع العربي لصحة الأسرة، دم، 2010، ص 82.

فمن خلال دراستنا التي تعتمد في البحث عن اثر مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الطلبة فان مجتمع دراستنا هو طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط والبالغ عددهم 60 طالبا وطالبة

ب - عينة الدراسة

تعتبر العينة تلك المجموعة في العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها في مجتمع البحث ويجرى عليها الاختبار أو التحقق، على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيًا التحقق في كل مجتمع البحث نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع وعليه يمكن القول أن العينة هي " مجموعة فرعية في عناصر مجتمع بحث معين."

وفي دراستنا قمنا باختيار العينة التي تتكون من 60 طالبا ،، التي تقوم على مبدأ نقل نفس التوزيعات أو النسب خصوصيات يكون اختيارها على أساس أهداف البحث، أي على أساس ما نريد التحقق منه في الفرضيات .في هذا الإطار يجب أن تكون هذه الصفات أو الخصوصيات التي نختارها في العينة قابلة للملاحظة في وحدات مجتمع البحث، كما يتعين علينا كذلك أن نعرف توزيعها ونسبها في مجتمع البحث" تعتمد المعاينة الحصيفة على بعض مميزات مجتمع البحث التي تسعى لإعادة إنتاجها في صور نسب في العينة.¹

4- حدود الدراسة

- أ- الإطار الزمني : يقصد به بداية دراستنا التي كانت من خلال جمع المادة العالمية والدراسات السابقة والمصادر والمراجع، حيث انطلقت دراستنا بداية من شهر فيفري 2023
- ب- الإطار المكاني : جامعة عمار ثليجي بالأغواط بتحديد كلية العلوم الاجتماعية
- ج- الإطار البشري : مجموعة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والبالغ عددهم 60 طالبا،

¹ - سعيد سبعون، حفصة صرادي، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة، الجزائر ، 2002 ص 135.

ثانيا: عرض وتحليل بيانات الدراسة

1. عرض وتحليل البيانات الشخصية للمبحوثين

الجدول (01): توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	28	46.66%
انثى	32	53.33%
المجموع	60	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث وجدنا أن أعلى نسبة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي فهم إناث وذلك بنسبة 53.33% ، بينما جاءت نسبة الذكور المستخدمين للشبكات الاجتماعية بنسبة قريبة جدا من الإناث وذلك بنسبة 46.66 % لإناث والذكور.

الجدول (02): توزيع المبحوثين حسب السن

السن	التكرار	النسبة
25-30 سنة	24	40%
31-36 سنة	20	33.3%
36-40 سنة	16	26.7%
المجموع	60	100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المبحوثين من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي بالاغواط جاءت نتائج أجوبتهم الفئة العمرية 25-30 سنة هي الأعلى بنسبة 40% في حين في المرتبة الثانية كانت للفئة العمرية 31-36 سنة بنسبة 33.3% ثم في المرتبة الأخيرة الفئة العمرية 36-40 سنة بنسبة 26.7%

2. عرض نتائج الفرض الأولى

المحور الثاني: أنماط وعادات استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم 03 يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة%	التكرار	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
40%	24	دائما
33.3%	20	أحيانا
26.7%	16	نادرا
100	60	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يبين لنا أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 40% ، بينما جاءت الفئة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا بنسبة 33.3% وأخيرا جاءت الفئة التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي نادرا بنسبة 26.5%.

من خلال القراءة الإحصائية رواج مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع والإقبال الكبير عليها لتمضية الوقت والبحث وغيرها حيث يمضي الشباب أغلبية أوقاتهم عبر هذه المواقع و لاوقات طويلة وهذا من طبيعة الكثير من الشباب الجامعي ومنه نستنتج أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية كثيرا من قبل الشباب الجزائري راجع إلى مواكبة التطور التكنولوجي و الاهتمام به،

الجدول رقم 04: يمثل الساعات التي يقضيها الطالب أمام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة %	التكرار	
15	9	أقل من ساعة
10	6	من ساعة الى ساعتين
75	45	أكثر من ثلاث ساعات
100	120	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ: 75% من اجمالي أفراد العينة دائما ما يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من ثلاث ساعات اما نسبة 15% من اجمالي أفراد العينة فاستعمالهم أقل من ساعة اما نسبة 10% من اجمالي أفراد العينة فمن ساعة الى ساعتين يستخدمون ويتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي ومن خلال القراءة الإحصائية نستنتج ان الطلبة الجامعيين في كلية العلوم الاجتماعية يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي لوقت طويل وبدون انقطاع يذكر فهو يعيشون في واقع العالم الافتراضي كل حسب ميوله وماذا يحب ان يشاهده من تطبيقات أو مواقع تواصل أو مشاهدة الفيديوهات الخ.

الجدول (05): استغراق تصفح المواقع في الجلسة الواحدة وعلاقته الاهتمام بمواضيع مواقع التواصل

المجموع		اكثر من ساعتين		من ساعة الى ساعتين		اقل من ساعة		استغراق تصفح المواقع في الجلسة الواحدة الاقبال على مواضيع مواقع التواصل باهتمام كبير
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%38.3	23	%36.4	04	%51.6	16	%16.7	03	كبير
%61.7	37	%63.7	07	%48.4	15	%83.3	15	منخفض
100	60	100	11	100	31	100	18	المجموع

من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح العلاقة بين استغراق تصفح المواقع في الجلسة الواحدة وعلاقته الاهتمام بمواضيع مواقع التواصل نلاحظ ان 61.7% من المبحوثين من الطلبة صرحوا بأنهم يتابعون مواضيع مواقع التواصل باهتمام منخفض يقابلها الجلوس على المواقع لمدة ساعة الى ساعتين 51.6%.

يتضح من خلال القراءة الاحصائية كثيرة هي المواضيع التي تنشر على مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف مواضعها ما بين ثقافية واجتماعية سياسية ... الخ. لذا تكون المتابعة من طرف الطالب بمدى اهتمامه بهذا النشر لذا يكون الاهتمام بفروق بين الطلبة فالذكور ربما للرياضة والسياسة والفتاة الى الموضة والتجميل.... الخ ومنه نستنتج ان الفروق في الاهتمام بمواضيع التواصل الاجتماعي امر طبيعي فلكل واحد منهم رغبته ووميوله ودوافعه والوقت الذي يقضيه في الجلسة الواحدة هو راجع الى مدى الاهتمام الذي يقضيه يؤدي بالطالب الى التصفح لساعات طوال.

3. عرض نتائج الفرضية الثانية

المحور الثالث : دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

الجدول (06): توزيع المبحوثين حسب دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة	التكرار	
33.3%	20	مناقشة الاحداث اليومية
35%	21	التعرف على أصدقاء جدد
31.7%	19	زيادة الرصيد المعرفي
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ حول الخبرة المهنية للمبحوثين من الطلبة الجامعيين جاءت نتائج النسبة الأعلى كانت من نصيب التعرف على أصدقاء جدد 35% في حين مناقشة الاحداث اليومية بنسبة 33.3% في حين جاءت نسبة 31.7% في المرتبة الثالثة كان زيادة الرصيد المعرفي 31.7%

ومن خلال القراءة الإحصائية نستنتج ان الطلبة الجامعيين في كلية العلوم الاجتماعية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التعرف على الأصدقاء وهذا الامر السائد بينهم ثم مناقشة الاحداث اليومية وهو الامر الثاني الذي يرجع له الفضل في التوجه السياسي لبعض الطلبة .

ومنه نستنتج ان دوافع الطلبة نحو مواقع التواصل الاجتماعي تتنوع وتختلف حسب رغبات الطالب وتوجهاته

الجدول (07): توزيع المبحوثين حول مضمون الصفحة الخاصة به تكون

النسبة	التكرار	
60%	36	شخصية
36.7%	22	ماتحة لأفراد العائلة وللأصدقاء
3.3%	02	للجميع
100%	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المبحوثين من الطلبة الجامعيين جاءت نتائج أجوبتهم من الصفحة في مواقع التواصل شخصية بنسبة 60% في حين في المرتبة الثانية كانت إتاحة الصفحة ومنشوراتها ماتحة لأفراد العائلة وللأصدقاء بنسبة 36.3% ثم في المرتبة الأخيرة متاحة للجميع بنسبة 3.3%

ومن خلال القراءة الإحصائية نستنتج ان الطلبة الجامعيين في كلية العلوم الاجتماعية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من خلال صفتهم الخاصة التي يعتبرونها خاصة جدا ولا يمكن لاحد الاطلاع عليها فهي شخصية بنظرهم ولا يمكن التلاعب بها وهذا بدافع الخصوصية اما المنشورات فكل له خصوصيته في من يمكن الاطلاع عليها ما بين العائلة او الأصدقاء او الجميع.

الجدول (08): التفاعل مع مواضيع التواصل بطريقة وعلاقته بالمشاركة في نشر المعلومات حسب استخدامك

المجموع		معا		سلبية		إيجابية		التفاعل مع مواضيع مواقع التواصل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%68	17	%0	0	%76.9	10	%87.5	07	نعم
%32	08	%100	04	%%23.1	03	%12.5	01	لا
%100	25	%100	04	100	13	%100	08	المجموع

من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح التفاعل مع مواضيع التواصل بطريقة وعلاقته بالمشاركة في نشر المعلومات حسب استخدامك لمواقع التواصل حيث المشاركة في نشر المعلومة بنسبة 68% يقابله 87.5% التفاعل مع مواضيع مواقع التواصل بطريقة إيجابية ومن خلال القراءة الإحصائية نستنتج ان الطلبة الجامعيين في كلية العلوم الاجتماعية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التفاعل فيما بينهم في المواضيع التي تنشر في مواقع التواصل الاجتماعي حيث العنل على المشاركة بنشر المواضيع المختلفة كل حسب رغبته وميوله حيث يكون التفاعل بطريقة ايجابية عند الطلبة من خلال التعامل بطريقة حضرية سواء بالتعليق او بالنشر... الخ.

4. عرض نتائج الفرضية الثانية

المحور الثالث : تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب
جدول رقم 09 يمثل توزيع افراد العينة حسب تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم
الاجتماعية لديهم

النسبة%	التكرار	التأثير على القيم الاجتماعية
60%	36	خلق اسلوب الحوار
36.7%	22	زيادة التعاون الاجتماعي
3.3%	02	العزلة الاجتماعية
100%	60	المجموع

من خلال الجدول اعلاه الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية حيث كانت أعلى نسبة لخلق أسلوب الحوار بـ 60% تليها بنسبة قريبة زيادة التعاون الاجتماعية 36.7% والعزلة الاجتماعية 3.3% .
وهذا راجع إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تزرع قيم اجتماعية إيجابية لدى الشباب وتساعد على الحوار وتبادل المعلومات مع الأصدقاء والمشاركين في المواقع الاجتماعية ، فمواقع التواصل الاجتماعي تخرج الشباب من الشعور بالوحدة وتقوم بدمج اجتماعيا من خلال تبادل الملاحظات والمعلومات حول المواضيع المنشورة أو المشاركة مع المجموعات المشاركة في الشبكات الاجتماعية.

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست سلبية بالدرجة الأولى ولا يمكن الحكم عليها فهي تسعى إلى غرس قيم اجتماعية لمن أحسن استعمالها.

الجدول (10): تأثير مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة مع الآخرين

النسبة	التكرار	
100	60	نعم
0	0	لا
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ حول الخبرة المهنية للمبحوثين من الطلبة الجامعيين جاءت نتائج كلها وموافقة على تأثير مضامين مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة مع الآخرين مع ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي وسعت نطاق العلاقات وفسحت المجال للتعرف على الآخرين وتبادل المعارف إضافة إلى توطيد العلاقات مع الآخرين من أصدقاء وعائلة وأقارب حيث أنها تخطت الحواجز الجغرافية التي كانت أكبر عائق بالنسبة للبشرية جمعاء. ومنه نستنتج أن التطور التكنولوجي والعالم الافتراضي مكن وسهل وساهم في تطوير العلاقات بالآخرين بصفة ايجابية.

الجدول (11): هل السلوكيات التي تتبناها من مواقع التواصل الاجتماعي تتماشى مع قيم المجتمع

النسبة	التكرار	
100	60	نعم
0	0	لا
100	60	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ حول الخبرة المهنية للمبحوثين من الطلبة الجامعيين جاءت نتائج كلها وموافقة على ان السلوكيات التي تتبناها من مواقع التواصل الاجتماعي تتماشى مع قيم المجتمع الجانب القيمي لمضامين مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي الى توطيد العلاقة مع الآخرين بنسبة 100 %

وقد يرجع ذلك إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي وسعت نطاق العلاقات وفسحت المجال للتعرف على الآخرين وتبادل المعارف إضافة إلى توطيد العلاقات مع الآخرين من أصدقاء وعائلة وأقارب حيث أنها تخطت الحواجز الجغرافية التي كانت أكبر عائق بالنسبة للبشرية جمعاء.

ومنه نستنتج أن السلوكيات التي يتبناها الطلبة تتماشى مع قيم المجتمع الذي يعيشون فيه.

الجدول (12): السلوكيات الدخلية للطلاب الجامعي من مواقع التواصل مع متغير الجنس

المجموع		انى		ذكر		الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	السلوكيات الدخلية للطلاب الجامعي من مواقع التواصل
36.7%	22	21.9%	07	53.6%	15	نعم
63.3%	38	78.1%	25	46.4%	13	لا
100%	60	100%	32	100%	28	المجموع

من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح مهنة الاب نلاحظ ان 36.7% من المبحوثين صرحوا السلوكيات الدخلية للطلاب الجامعي من مواقع التواصل مدعمة بنسبة 53.6% انثى

ثالثا: الاستنتاج العام

- رواج مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع والإقبال الكبير عليها لتمضية الوقت والبحث وغيرها حيث يمضي الشباب أغلبية أوقاتهم عبر هذه المواقع و لاقوات طويلة وهذا من طبيعة الكثير من الشباب الجامعي ومنه نستنتج أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية كثيرا من قبل الشباب الجزائري راجع إلى مواكبة التطور التكنولوجي و الاهتمام به.
- الطلبة الجامعيين في كلية العلوم الاجتماعية يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي لوقت طويل وبدون انقطاع يذكر فهو يعيشون في واقع العالم الافتراضي كل حسب ميوله وماذا يحب ان يشاهده من تطبيقات أو مواقع تواصل
- أو مشاهدة الفيديوهات الخ.
- الفروق في الاهتمام بمواضيع التواصل الاجتماعي امر طبيعي فلكل واحد منهم رغبته ووميوله ودوافعه والوقت الذي يقضيه في الجلسة الواحدة هو راجع الى مدى الاهتمام الذي يقضيه يؤدي بالطالب الى التصفح لساعات طوال.
- نستنتج ان الطلبة الجامعيين في كلية العلوم الاجتماعية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التعرف على الأصدقاء ووهذا الامر السائد بينهم
- ثم مناقشة الاحداث اليومية وهو الامر الثاني الذي يرجع له الفضل في التوجه السياسي لبعض الطلبة .
- الطلبة الجامعيين في كلية العلوم الاجتماعية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من خلال صفتهم الخاصة التي يعتبرونها خاصة جدا ولا يمكن لاحد الاطلاع عليها فهي شخصية بنظرهم ولا يمكن التلاعب بها وهذ بدافع الخصوصية اما المنشورات فكل له خصوصيته في من يمكن الاطلاع عليها ما بين العائلة او الأصدقاء او الجميع.
- الطلبة الجامعيين في كلية العلوم الاجتماعية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التفاعل فيما بينهم في المواضيع التي تنشر في مواقع التواصل الاجتماعي حيث العنل على المشاركة بنشر المواضيع المختلفة كل حسب رغبته ووميوله حيث يكون التفاعل

بطريقة ايجابية عند الطلبة من خلال التعامل بطريقة حضرية سواء بالتعليق او بالنشر... الخ.

- مواقع التواصل الاجتماعي تزرع قيم اجتماعية إيجابية لدى الشباب وتساعده على الحوار وتبادل المعلومات مع الأصدقاء والمشاركين في المواقع الاجتماعية ، فمواقع التواصل الاجتماعي تخرج الشباب من الشعور بالوحدة وتقوم بدمجه اجتماعيا من خلال تبادل الملاحظات والمعلومات حول المواضيع المنشورة أو المشاركة مع المجموعات المشاركة في الشبكات الاجتماعية. ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست سلبية بالدرجة الأولى ولا يمكن الحكم عليها فهي تسعى إلى غرس قيم اجتماعية لمن أحسن استعمالها.

- مواقع التواصل الاجتماعي وسعت نطاق العلاقات وفسحت المجال للتعرف على الآخرين وتبادل المعارف إضافة إلى توطيد العلاقات مع الآخرين من أصدقاء وعائلة وأقارب حيث أنها تخطت الحواجز الجغرافية التي كانت أكبر عائق بالنسبة للبشرية جمعاء. ومنه نستنتج أن التطور التكنولوجي والعالم الافتراضي مكن وسهل وساهم في تطوير العلاقات بالآخرين بصفة ايجابية.

- مواقع التواصل الاجتماعي وسعت نطاق العلاقات وفسحت المجال للتعرف على الآخرين وتبادل المعارف إضافة إلى توطيد العلاقات مع الآخرين من أصدقاء وعائلة وأقارب حيث أنها تخطت الحواجز الجغرافية التي كانت أكبر عائق بالنسبة للبشرية جمعاء. ومنه نستنتج أن السلوكات التي يتبناها الطلبة تتماشى مع قيم المجتمع الذي يعيشون فيه.

الخاتمة

من خلال الدراسة فمواقع التواصل الاجتماعي لها جانب إيجابي وآخر سلبي. وعندما يتعلق الأمر بتأثير التواصل الاجتماعي على الشباب، فإن تلك الإيجابيات والسلبيات لها أهمية خاصة. توضح تأثيراته فعلى الجانب الإيجابي، يمكن لمنصات مثل Facebook و Twitter و Instagram و Snapchat أن تكون منقذة لحياة الشباب الذين يشعرون بالعزلة أو التهميش. تشمل هذه المجموعات الشباب الذين يعانون من مشاكل الصحة العقلية. بالإضافة إلى ذلك، وجد الباحثون العديد من التأثيرات الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على الصداقات وفقاً لـ Newport academy. لكن الاستخدام المتكرر لوسائل التواصل الاجتماعي بين المراهقين والشباب له عواقب أقل إيجابية. يتضمن ذلك التمر عبر الإنترنت، والصورة السلبية عن الذات، وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي، وقضاء وقت أقل في القيام بأنشطة صحية في العالم الحقيقي.

وقد توصلنا الى النتائج التالية:

- اتساع رقعة مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع والإقبال الكبير عليها لتمضية الوقت والبحث وغيرها حيث يمضي الشباب أغلبية أوقاتهم عبر هذه المواقع و لاوقات طويلة وهذا من طبيعة الكثير من الشباب الجامعي ومنه نستنتج أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية كثيرا من قبل الشباب الجزائري راجع إلى مواكبة التطور التكنولوجي و الاهتمام به.
- تصفح مواقع التواصل الاجتماعي لوقت طويل وبدون انقطاع يذكر فهو يعيشون في واقع العالم الافتراضي كل حسب ميوله وماذا يحب ان يشاهده من تطبيقات أو مواقع تواصل
- أو مشاهدة الفيديوهات الخ. فالفروق في الاهتمام بمواضيع التواصل الاجتماعي امر طبيعي فلكل واحد منهم رغبته ووميوله ودوافعه والوقت الذي يقضيه في الجلسة الواحدة هو راجع الى مدى الاهتمام الذي يقضيه يؤدي بالطالب الى التصفح لساعات طوال.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بدافع التعرف على الأصدقاء ووهذا الامر السائد بينهم ثم مناقشة الاحداث اليومية وهو الامر الثاني الذي يرجع له الفضل في التوجه السياسي لبعض الطلبة .
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التفاعل فيما بينهم في المواضيع التي تنتشر في مواقع التواصل الاجتماعي حيث العنل على المشاركة بنشر المواضيع المختلفة كل

حسب رغبته وميوله حيث يكون التفاعل بطريقة ايجابية عند الطلبة من خلال التعامل بطريقة حضرية سواء بالتعليق او بالنشر... الخ.

• مواقع التواصل الاجتماعي تزرع قيم اجتماعية إيجابية لدى الشباب وتساعده على الحوار وتبادل المعلومات مع الأصدقاء والمشاركين في المواقع الاجتماعية ، فمواقع التواصل الاجتماعي تخرج الشباب من الشعور بالوحدة وتقوم بدمجه اجتماعيا من خلال تبادل الملاحظات والمعلومات حول المواضيع المنشورة أو المشاركة مع المجموعات المشاركة في الشبكات الاجتماعية. ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي ليست سلبية بالدرجة الأولى ولا يمكن الحكم عليها فهي تسعى إلى غرس قيم اجتماعية لمن أحسن استعمالها.

• مواقع التواصل الاجتماعي وسعت نطاق العلاقات وفسحت المجال للتعرف على الآخرين وتبادل المعارف إضافة إلى توطيد العلاقات مع الآخرين من أصدقاء وعائلة وأقارب حيث أنها تخطت الحواجز الجغرافية التي كانت أكبر عائق بالنسبة للبشرية جمعاء. ومنه نستنتج أن التطور التكنولوجي والعالم الافتراضي مكن وسهل وساهم في تطوير العلاقات بالآخرين بصفة ايجابية.

• مواقع التواصل الاجتماعي وسعت نطاق العلاقات وفسحت المجال للتعرف على الآخرين وتبادل المعارف إضافة إلى توطيد العلاقات مع الآخرين من أصدقاء وعائلة وأقارب حيث أنها تخطت الحواجز الجغرافية التي كانت أكبر عائق بالنسبة للبشرية جمعاء. ومنه نستنتج أن السلوكات التي يتبناها الطلبة تتماشى مع قيم المجتمع الذي يعيشون فيه.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

اولا الكتب

- ماجد عبد الفتاح الهباي، موسوعة الأسس والقواعد الدولية، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، القاهرة، 2015.
- خالد جمال عبده، الإعلام البديل على الأنترنت، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2016
- خالد غسان يوسف المقداري، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس، 2013،
- ابن منظور لسان العرب، ج 11 ، دار صادر، بيروت، 1993 ،
- عمار بوحوش وآخرون : منهجية البحث العلمي وتقنياتها في العلوم الاجتماعية ،المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ط1، الجزائر، 2019
- منال هلال مزاهره، " بحوث الإعلام، الأسس و المبادئ " دار الكنوز لمعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011،
- محمود جودة، أساليب البحث العلمي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007،
- مبروكة عمر محيوق: الدليل الشامل في البحث العلمي، مجموعة النيل العربية، ط1، مصر 2008
- أحمد عارف العساف ،محمود الوادي :منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية (مفاهيم وأدوات)،دار الصفاء، ط1، عمان 2011
- رجاء محمود ابوعلام: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية دار نشر للجامعات ط5، مصر 2006
- احسان محمد الحسين :الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي الاجتماعي ،دار الطليعة والنشر ،ط3 ، بيروت 199
- رجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم أساليب البحث العلمي، الاسس النظرية والتطبيق العلمي دار صفاء لنشر والتوزيع ،ط2، عمان، 2008،
- ¹ اصلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2011، ص 61.
- ¹ اصلاح محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 61.
- ¹ بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2011، عمان، ص 84.
- ¹ د محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2004، القاهرة ص 248.
- مصطفى يوسف الكافي، الرأي العام ونظريات الإتصال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص 215. ¹
- ¹ هيثم الهيتي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2008 ص 157.
- فضيل دليو ، الإتصال مفاهيم، نظر بانه ، ومسائله ،دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2003
- ماجد سالم تريان، الانترنت والصحافة الالكترونية، رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية القاهرة 2008،
- مجيد لازم مسلم مالكي، اتجاهاات حديثة في علوم المكتبات والمعلومات، ط1، مؤسسة الورقة للنشر والتوزيع الأردن، 2002ص
- عمر موفق بشير العبايجي، الإدمان والانترنت دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2007
- أحمد محمد المصري، العلاقات العامة، مؤسسة شباب مصر، مصر، 2000،
- محمد عبد المجيد، الاتصال والاعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب، القاهرة 2007ء،

- عبد المالك ردمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، دارالفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2003
- الخامسة رمضان، استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي دراسة مسحية حوله جمهور الشبكات الاجتماعية بجامعة بسكرة، مذكرة ماجستير 2012/2011،
- حسين عبد الجبار، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009
- حسين عبد الجبار، مرجع سبق ذكره،
- صونيا قوراري، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية، دراسة مسحية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين الانترنت في جامعة بسكرة، مذكرة ماجستير تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، بسكرة، 2011
- رحيمة الطيب عيساني، العولمة الإعلامية واثارها على مشاهدي الفضائيات الأجنبية، عالم الكتب الحديث الأردن، 2010،
- علاء عبد الرزاق، تكنولوجيا المعلومات، دار المناهج، عمان، 2000،
- فيصل أبو عشية، الاعلام الالكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010،
- ربيعة فندوشي، الإعلان عبر الانترنت، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية و الاعلام، قسم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر -3- الجزائر،
- عبد الحليم حمود، الانترنت اعلام ضد الاعلام، دار الهدى، بيروت، 2008،
- أحمد أبو زيد، الانترنت الساحة الأخيرة للديمقراطية الرقمية، كتاب العربي، المعرفة والصناعة المستقبل العدد 61، الكويت، 2005،
- مريم نريمان، مرجع سبق ذكره،
- نادية بن ورقلة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي جامعة الجلفة، الجزائر،
- محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية أنموذجاً، رسالة الماجستير في الاعلام والاتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدانمارك،
- مسعود صالح كاتب، المؤتمر العالمي الثاني لمعالم الإسلام، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع تحديات والفرص، . بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.
- .علي محمد رحومة، ((الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م،
- جيهان حداد. المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م.
- مريم نريمان، مرجع سبق ذكره،
- زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003،

- تحسين منصور، رشيد منصور، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني، دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام الجديد، التحديات النظرية والتطبيقية، 2012،
- دهيمي زينب، مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك"، مجلة العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد حنفي، العدد 26، بسكرة، جوان 2012،
- سليمة راجي، الحملات الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي، بسكرة، سبتمبر 2012،
- حلمي خضر، ساري تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري، مجلة الجامعتمجد 24، العدد الأول، 2008، دمشق،
- فتحي شمس الدين، شبكات التواصل الاجتماعي والتحويل الديمقراطي في مصر، دار النهضة العربية، القاهرة 2013، مجموعة من المؤلفين، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، دليل للمشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، الطبعة 2014، باسم الجعبري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م،
- ثريا جبريل وآخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2002م،
- ورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، سنة 1999،
- جعفر عبد كاظم الميامي، دوافع السلوك دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان لأردن، ط1، 2010،
- عبد العزيز إبراهيم سليم، المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011،
- اللطف حسين فرج الاضطرابات النفسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009،
- بودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النмир دمشق، سوريا، 2002،
- رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي - أساسياته النظرية وممارساته، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2000، 12
- مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان مؤسسة الورق، الاردن، 2000،
- سعد سلمان المشاهدة: مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007،
- إبراهيم بن عبد العزيز الدعياج، مناهج وطرق البحث، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010،
- مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي، ط 1، مؤسسة الو ا ر ق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000،
- عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007،
- محمد بكر نوفل محمد ابو عواد، التفكير و البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة، الأردن، 2010،
- فايز جمعة النجار وآخرون، إساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط 2، دار الحامد، الأردن، 2010، .
- إبراهيم الدعيلج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط 1، دار صفاء للنشر، 2009،
- محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي -القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، عمان، دائرة وائل للنشر، الاردن، 1999،
- محمد صلاح مصطفى وآخرون: خطوات البحث العلمي ومناهجه، دط، المشروع العربي لصحة الأسرة، دم، 2010،

- سعيد سبعون، حفصة صرادي، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه، الجزائر ، 2002
- ماجد عبد الفتاح الهباي، موسوعة الأسس والقواعد الدولية، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، القاهرة، 2015،
- خالد جمال عبده، الإعلام البديل على الأنترنت، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة، 2016،
- خالد غسان يوسف المقداري، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس، 2013،
- ابن منظور لسان العرب، ج 11 ، دار صادر، بيروت، 1993 ،
- عمار بوحوش وآخرون : منهجية البحث العلمي وتقنياتها في العلوم الاجتماعية ،المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية،ط1،الجزائر ،2019،
- منال هلال مزاهره، " بحوث الإعلام، الأسس و المبادئ " دار الكنوز للمعرفة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011،
- محفوظ جودة، أساليب البحث العلمي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007،
- مبروكة عمر محيرق: الدليل الشامل في البحث العلمي، مجموعة النيل العربية، ط1، مصر 2008،
- أحمد عارف العساف ،محمود الوادي :منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية (مفاهيم وأدوات)،دار الصفاء ،ط1،عمان 2011،
- رجاء محمود ابوعلام: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية دار نشر للجامعات ط5،مصر 2006،
- احسان محمد الحسين :الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي الاجتماعي ،دار الطليعة والنشر ،ط3 ، بيروت 1994،
- رجبي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم أساليب البحث العلمي، الاسس النظرية والتطبيق العلمي دار صفاء لنشر والتوزيع ،ط2، عمان ،2008،
- اصلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2011،
- اصلاح محمد عبد الحميد، مرجع سابق،
- بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2011، عمان،
- د محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2004، القاهرة .
- مصطفى يوسف الكافي، الرأي العام ونظريات الإتصال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2015،
- هيثم الهيتي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2008
- فضيل دليو ، الإتصال مفاهيم، نظر بانه ، ومسائله ،دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2003
- فضيل دليو ، نفس المرجع السابق ،
- ماجد سالم تريان، الانترنت والصحافة الالكترونية، رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية القاهرة 2008،
- مجيد لازم مسلم مالكي، اتجاهات حديثة في علوم المكتبات والمعلومات، ط1، مؤسسة الورقة للنشر والتوزيع الأردن،
- 2002
- عمر موفق بشير العبايجي، الإدمان والانترنت دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، 2007،
- أحمد محمد المصري، العلاقات العامة، مؤسسة شباب مصر، مصر، 2000،
- حمد عبد المجيد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، عالم الكتب، القاهرة 2007ء.
- عبد المالك ريمان الدناني، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت، دارالفجر للنشر والتوزيع، القاهرة 2003، -الخامسة
- رمضان، استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت وانتشار العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي دراسة مسحية حوله
- جمهور الشبكات الاجتماعية بجامعة بسكرة، مذكرة ماجستير 2011/2012،

- حسين عبد الجبار، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009
- حسين عبد الجبار، مرجع سبق ذكره،
- صونيا قوراري، اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية، دراسة مسحية على عينة من الطلبة الجامعيين المستخدمين الانترنت في جامعة بسكرة، مذكرة ماجستير تخصص وسائل الاعلام والمجتمع، بسكرة، 2011
- رحيمة الطيب عيساني، العولمة الإعلامية واثارها على مشاهدي الفضائيات الأجنبية، عالم الكتب الحديث الأردن، 2010،
- علاء عبد الرزاق، تكنولوجيا المعلومات، دار المناهج، عمان، 2000،
- فيصل أبو عشية، الاعلام الالكتروني، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010،
- ربيعة فندوشي، الإعلان عبر الانترنت، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية و الاعلام، قسم الاعلام و الاتصال، جامعة الجزائر -3- الجزائر،
- بد الحليم حمود، الانترنت اعلام ضد الاعلام، دار الهدى، بيروت، 2008،
- أحمد أبو زيد، الانترنت الساحة الأخيرة للديمقراطية الرقمية، كتاب العربي، المعرفة والصناعة المستقبل العدد 61، الكويت، 2005، .
- مريم نريمان، مرجع سبق ذكره،
- ادية بن ورقة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي جامعة الجلفة، الجزائر،
- محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية العربية أنموذجاً، رسالة الماجستير في الإعلام والاتصال مقدمة إلى مجلس كلية الآداب والتربية الأكاديمية العربية في الدانمارك، ص 25.
- مسعود صالح كاتب، المؤتمر العالمي الثاني لمعالم الإسلام، الإعلام الجديد وقضايا المجتمع تحديات والفرص، د. بهاء الدين محمد مزيد، "المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 2012م.
- د.علي محمد رحومة،((الانترنت والمنظومة التكنو-اجتماعية))، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2007م،
- جيهان حداد. المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، 2002م.
- مريم نريمان، مرجع سبق ذكره،
- زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003،
- تحسين منصور، رشيد منصور، دور الشبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق احتياجات الشباب الأردني، دراسة مقارنة في النوع الاجتماعي ورقة مقدمة للمنتدى السنوي السادس للجمعية السعودية للإعلام الجديد، التحديات النظرية والتطبيقية، 2012،
- دهيمي زينب، مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك"، مجلة العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد حنفي، العدد 26، بسكرة، جوان 2012،
- سلمية رابحي، الحملات الانتخابية وشبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر بين وسائط الاتصال الجديدة وأنماط التبليغ التقليدية، ملتقى دولي حول شبكات التواصل الاجتماعي، بسكرة، سبتمبر 2012، .

حلمي خضر، ساري تاثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري، مجلة الجامعة، 24، العدد الأول، 2008، دمشق،

فتحي شمس الدين، شبكات التواصل الاجتماعي والتحويل الديمقراطي في مصر، دار النهضة العربية، القاهرة 2013، مجموعة من المؤلفين، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، دليل للمشاريع الممولة من الاتحاد الأوربي، الطبعة 2014، باسم الجعيري، الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م، ص121. ثريا جبريل وآخرون، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2002م،

نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، سنة 1999، جعفر عبد كاظم الميامي، دوافع السلوك دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان لأردن، ط1، 2010، عبد العزيز إبراهيم سليم، المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011،

اللطيف حسين فرج الاضطرابات النفسية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 20019، عبودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمر دمشق، سوريا، 2002، رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي - اساسياته النظرية وممارساته، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2000، مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان مؤسسة الورق، الاردن، 2000، سعد سلمان المشاهدة: مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007،

إبراهيم بن عبد العزيز الدعياج، مناهج وطرق البحث، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2010، مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي، ط 1، مؤسسة الوا رق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، محمد بكر نوفل محمد ابو عواد، التفكير و البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة، الأردن، 2010، فايز جمعة النجار وآخرون، اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط 2، دار الحامد، الأردن، 2010، إبراهيم الدعيلج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط 1، دار صفاء للنشر، 2009، محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي -القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، عمان، دائرة وائل للنشر، الاردن، 1999،

محمد صلاح مصطفى وآخرون: خطوات البحث العلمي ومناهجه، دط، المشروع العربي لصحة الأسرة، دم، 2010، سعيد سبعون، حفصة صرادي، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه، الجزائر ، 2002